

الدعم الاسري واثره علي الاختلالات السلوكية الاستهلاكية للمراهقين

أ.م.د. نيبال فيصل عبد الحميد عطية¹

أ.م.د. رشا رشاد محمود منصور²

¹ أستاذ إدارة المنزل المساعد - قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ

² أستاذ ادارة المنزل المساعد، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة بنها



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.72568.1326

المجلد السابع . العدد 36 . سبتمبر 2021

التقييم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



الدعم الاسري واثره علي الاختلالات السلوكية الاستهلاكية للمراهقين

أ.م.د. نيبال فيصل عطية، أ.م.د. رشا رشاد محمود منصور

مستخلص البحث :

تعتبر المراهقة فترة حرجة في حياة الفرد يكون فيها عرضه لتأثير البيئة الاجتماعية المحيطة، وتزداد احتياجاته وطموحاته في التميز والظهور، وينعكس ذلك علي سلوكياته، ويفترض هذا البحث أن الاضطرابات السلوكية الاستهلاكية التي يظهرها المراهق ما هي إلا انعكاس لمقدار الخلل في الدعم الاسري الذي تمنحه له الاسرة، وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً فإنه تم اعداد ادوات البحث المتمثلة في استمارة البيانات العامة للاسرة ، مقياس الدعم الاسري بابعاده (المعرفي- المادي- المعنوي)، واستبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بمحاورها (شراهة الاستهلاك- الاستهلاك الضار بالصحة-الطلب غير الوظيفي علي السلعة)، وقد تم تطبيق هذه الادوات علي 358 مراهق من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت النتائج إلي ارتفاع مقدار الدعم الاسري المعرفي، والكلي في الحضر عن الريف، بينما ارتفع الدعم المادي في الريف عن الحضر، وقد ارتفع مقدار الدعم المادي أيضا بزيادة الدخل الاسري، كما تأثر هذا النوع من الدعم بمستوي تعليم الام لصالح مستوي التعليم الاعلي، ولم يظهر تأثير لأي من طبيعة عمل الاب او الام، أو جنس المراهق، أو عمره أو حجم الاسرة علي شعوره بهذا الدعم، وتؤكد النتائج علي دلالة ارتباط المحاور المختلفة للاختلالات السلوكية سلباً مع الدعم الاسري للمراهقين، حيث زادت حدة الاختلالات السلوكية الاستهلاكية مع زيادة الدخل الشهري للأسرة، وقد دفع غياب الام (المتوفيه) المراهقين نحو الاستهلاك الضار بالصحة، ومما سبق تصبح فرضية البحث صالحة لتفسير الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بين المراهقين، ويكمن الحل لمعالجة مثل هذه الاختلالات في اشباع حاجات المراهق المعنوية (النفسية)، والمعرفية والمادية.

الكلمات الرئيسية:

الدعم المادي، الدعم المعرفي، الدعم المعنوي، شراهة الاستهلاك، الطلب غير الوظيفي علي السلعة، المراهقين، الدخل الشهري للأسرة.

Family Support and its Impacts on Adolescents' Consumer Behavioral Dysfunctions

Dr. Nebal F.A. Atya¹ and Dr. Rasha RM Mansour²

¹Associate Professor of Home Management, Faculty of Specific Education, Department of Home Economics - Kafr El-Sheikh University

²Associate Professor of Home Management, Department of Home Economics, Faculty of Specific Education - Benha University

Adolescence is a critical period in human life. During this growth stage, adolescents are most susceptible to the surrounding social environment influences and this may in turn affect their behaviors. The current study assumes that the disruptive behavioral disorders among adolescents are mainly related to family conflict. To test this hypothesis, 358 adolescents of different socio-economic levels were invited to take part in a descriptive-analytical study, while considering the following tools (1) a general family data form, (2) a family support measure (cognitive-psychological-material), and (3) a questionnaire on disruptive behavioral disorders among adolescents (voracious consumption – “health-compromising behaviors” – “non-functional demand for the commodity”). Results indicate that cognitive and total family support were higher in urban areas than in countryside, on the other hand material support were higher in rural than urban areas. Material support also increased with increasing family income, and this type of support was also affected by the educational level of mothers. The different dimensions of behavioral imbalances were negatively correlated with the different types of family support. It seems that adolescents' voracious consumption increased significantly with increasing the family income. Adolescents also exhibited more health risk behaviors when their mothers were dead. Accordingly, the hypothesis of the study becomes valid to explain the disruptive behavioral disorders among adolescents. It can therefore be deduced that integrated family support i.e. psychological, cognitive and material are needed to lessen such imbalances

مقدمة البحث :

تعتبر المراقبة فترة حرجة في حياة الفرد يكون فيها عرضه لتأثير البيئة الاجتماعية المحيطة (Hjerm *et al.*, 2018)، وهي أيضا فترة ظهور الهوية وتكوين الاتجاهات لديه (Van Ouytsel *et al.*, 2018)، فهو يشعر أن بإمكانه تغيير العالم حوله (Unicef, 2002)، ولكن عندما يشعر بضعف تكيفه الاجتماعي مع البيئة المحيطة (Choi *et al.*, 2020)، فإنه يميل نحو العزلة (Barzeva *et al.*, 2021; Coplan *et al.*, 2021)، ويزداد هذا الشعور لديه في حالة زيادة هوة الصراع بينه وبين والديه (Missotten *et al.*, 2018)، ليستقل عن سلطتهما التقليدية، ويبحث لنفسه عن ادوار جديدة يؤكد فيها علي هويته في مجتمع الكبار (أبو زيد، 2010)، فينخرط في سلسلة من العلاقات الاجتماعية الجديدة (الشاعر، 2008)، أو قد يتجه نحو المجتمعات الافتراضية كنوع من الهروب من المجتمع الذي يعيش فيه (Mansour, 2016; Underwood and Ehrenreich, 2017)، وعموما تصبح سلوكياته في هذه المرحلة محفوفة بالمخاطر (Asante *et al.*, 2021; Van Ouytsel *et al.*, 2018; Han *et al.*, 2017)، وقد يزداد ضغط الاقران عليه، ويؤدي ذلك إلي تقوية نقاط الضعف السلوكية عنده، مما قد يدفعه نحو الشعور بالقلق الاجتماعي (Gazelle and Rubin, 2019)، وبالتالي اصبح لزاما علي الاسرة ايجاد مساحات مشاركة حقيقية مع ابنائها خلال هذه المرحلة العمرية (Daneels and Vanwynsberghe, 2017)، تتضمن المودة والتواصل وتعزيز الاستقلالية حتي تستطيع الاسرة تحسين الصحة النفسية للمراهق وتعديل سلوكه (Ruiz-Hernández *et al.*, 2019)، وعدم تركه وحده يواجه صعوبات الحياه دون توفير مظلة حماية مناسبة من الدعم الاسري (Huertas-*et al.*, 2018).

الدعم الاسري هو نوع من انواع الدعم الاجتماعي (Gillis and Roskam, 2019)، يتمثل في الرعاية والإهتمام، والتوجيه والنصح والتشجيع في

كافة مواقف الحياة (محمود، 2007) بهدف تحسين حياة المراهق (Pössel et al., 2018)، عن طريق ايجاد شبكة من العلاقات الاجتماعية من اشخاص يثق المراهق في رأيهم (فايد، 2006)، ويمكنه الرجوع إليهم عند الحاجة (الفايد، 2001)، كي يشبع حاجاته المادية والروحية للقبول والحب والشعور بالأمان (محمود، 2007)، ويكون هذا الدعم بمثابة العامل الوقائي ضد السلوكيات السلبية (Aljuboori et al., 2021)، مما قد يقلل من شعوره بالتنمر (Ho et al., 2021)، فيتكون لديه درجة من الرضا عن هذا الدعم (الفايد، 2001، بله، 2019)، ويخفف من اسلوب الحياة الانسحابي لديه (هبة، 2019)، وتجعله يثق بنفسه في مواجهة احداث الحياة الضاغطة (محمود، 2007)، ويزيد من احساسه بالاستقرار (وهبة، 2017)، والرضا عن الحياه (Pedro et al., 2008; Yoo, 2021)، كما يشجع المراهق علي تحمل المسؤولية وينمي لديه روح المبادرة والتنافس وتطوير الاداء (Murry and Lippold, 2018)، وبالتالي يترك الدعم الأثر الإيجابي على الجوانب الشخصية (هبة، 2019)، أما في حالة غياب التوجيه والارشاد ، والدعم الاسري المناسب، فإن مشكلات المراهق تظهر بقوة (حسانين ، 2007)، مما قد يكون له تأثير سلبي علي حياته المستقبلية (Pössel et al., 2018).

تسود العالم الآن ميول حادة تتجه نحو الاستهلاك، خلقتها أوضاع وتطورات متتالية في مجالات الإنتاج والتوزيع والاتصال والإعلام (علي، 2016)، والغريب أنه يتم الترويج والدعاية للثقافة الاستهلاكية تحت دعوى حق المستهلك في المعرفة (الدوي، 2018)، وتلعب الوسائل التسويقية أدوار فعالة في احداث التغيير الاستهلاكي المنشود من خلال توفير معلومات تؤثر بشكل كبير علي معتقدات الافراد وسلوكياتهم (لقرع ولعربي، 2020)، وفي نفس الوقت تقوم هذه الوسائل بتوجيه سلوك المستهلك المحلي نحو الثقافة الاستهلاكية العالمية (الدوي، 2018)، والمراهق اكثر عرضة من غيره للتاثر بالثقافة الاستهلاكية (عبد الوهاب، 2001)، فخلال هذه الفترة تزداد احتياجاته وطموحاته في التميز والظهور، وينعكس ذلك علي شراهة استهلاكه للمنتجات بدون تعقل (الحازمي، 2010)، كما قد يحرص المستهلك علي اقتناء السلع

الكمالية (قمره، 2003)، فتدور عجلة الانتاج اكثر فاكثرت لتعطي انتاج فائض عن الحاجة وتستنزف الموارد المتاحة (عثمان، وآخرون، 2020)، ومن هنا تظهر أهمية دراسة الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بين المراهقين التي تزيد نسبتهم عن 18% من إجمالي السكان في مصر (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء المصري، 2018)، وهذه الاختلالات تعبر عن حالة من عدم التعقل في عمليات الشراء والاستهلاك للسلع المختلفة (علي، 2016)، وتشكل هذه السلوكيات وفقا للعديد من العوامل منها: المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة (الحازمي، 2010)، العامل الثقافي من عادات وتقاليد، العامل السيكولوجي الذي يمثل الحاجات والدوافع، والاتجاهات (الطوبشي، 2011)، وعامل المحاكاة والتقليد الاجتماعي لنمط الحياة الغربية الجديدة الذي تتبعه الفئات الاجتماعية ذات الدخل العالية (الدوي، 2018).

مشكلة البحث

أصبح الآباء والأمهات مشغولين لفترات طويلة من اليوم لتوفير الدعم المادي المناسب للابناء (عطية ومنصور، 2019)، وتلبية احتياجات الأسرة (French et al., 2018)، بينما تضائلت المكافآت العاطفية المستمدة من الآباء للابناء (Gillis and Roskam, 2019)، وأيضا قلت مساحات مشاركة الآباء مع الابناء في العديد من جوانب الحياة (منصور، 2016 أ، ب)، مع العلم بأن تلك المشاركات مهمة (Badura et al., 2017)، حتى يكتسب الابناء المعرفة بالقيم والسلوكيات الايجابية التي تساعدهم علي مواجهة مغريات الحياة (زهران، 2001)، وقد ترتب علي ضعف هذه العلاقات شعور الابناء بضعف التكيف مع العالم المحيط (الفيل، 2014)، وأحيانا تتميز سلوكياتهم باللامبالاه تجاه المجتمع المحيط (رمضان، 2014)، و قد تصبح سلوكياتهم مؤذية حتي تجاه أنفسهم (Chandrasa and Rodrigo, 2017; Memon et al., 2018)، ويعتبر الاضطراب أو الخلل في السلوك الاستهلاكي أحد أهم السلوكيات السلبية التي يظهرها المراهق (Laato et al., 2020)، من خلال ميله إلي امتلاك احدث الاجهزة الالكترونية فقط بداعي الترفيه (Chassiakos and

Rathi et al.,)، وأستهلاك كمية كبيرة من طعام غير المتوازن (Stager, 2020)، (Murphy et al., 2020)، وغير الصحي (2017, Desbouys et al., 2021)، ويصل الامر به أحيانا إلي استهلاك منتجات الضارة بالصحة (Yáñez et al., 2017)، وهو يعتبر نفسه ناضج بما يكفي لاتخاذ قرارات تتعلق بمستقبله (Okagbare and Naidoo , 2018)، فالاستهلاك لا يهدف فقط بالنسبة له إلي اشباع الحاجات المادية بل قد يرتبط ايضا بالجوانب النفسية كاشباع الحاجة إلي الاحساس بالقيمة والمكانة عند الاخرين (النعيم، 2020)، ومن هنا تأتي أهمية تعديل سلوك الابناء من خلال دعمهم مادياً ومعنوياً ومعرفياً (أبو صيري وامام، 2012).

تعد الدافعية من المفاهيم الهامة التي تفسر حاجة الفرد ورغباته ويتم ترجمتها إلي سلوكيات (Woolfolk, 2000)، حيث ظهرت العديد من النظريات التي تفسر الدافعية اهمها نظرية التقرير الذاتي (self determination)، والتي تقترض أن جميع الافراد يمتلكون نفس القدر من الدافعية للنمو بصرف النظر عن العمر، والجنس، والوضع الاقتصادي والاجتماعي (Ryan et al., 2009) ولكن هذه الدافعية تتأثر بمدى تلبية احتياجات الفرد في بيئته الاجتماعية (Wang, 2017; Ryan and Deci, 2019)، وفي المقابل فإن عدم تلبية هذه المتطلبات، يمثل تهديد لاستقلالية الفرد (Deci and Ryan, 2002; Ryan et al., 2019) أو أنها تؤثر بصورة غير مباشرة علي مستويات الفكر والنضج العقلي له (Shogren et al., 2018)، والدعم الاسري بصفة خاصة يعتبر ضرورة لتحفيز الدافعية لدي المراهق (Cavendish, 2017)، لذا اتخذ البحث التالي من نظرية الدعم الذاتي، جنبا إلي جانب مفهوم "الدعم الاسري- السلوكي" مدخل لتفسير الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بين المراهقين، حيث يفترض البحث أن تكامل الدعم الاسري المعرفي والنفسي والمادي ضروري لتشكيل شخصية المراهق حتي يصبح له القدرة علي التفكير السليم، ووضع الامور الحياتية في نصابها الصحيح، واتباع السلوك الاستهلاكي الامثل، وأن أي خلل في السلوك الاستهلاكي للمراهق ما هو إلا نتاج لخلل في مقدار

الدعم الاسري الذي منحه الاسرة اياه، ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في
الاجابة علي التساؤلات التالية:

1. ما أنواع الدعم (المعرفي- المادي- المعنوي) الذي تمنحه الاسرة لابناءها المراهقين؟
2. ما مظاهر الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بين المراهقين ؟
3. ما هو تأثير الخصائص الديموجرافية للأسرة علي كل من الدعم الأسري
والاختلالات السلوكية للمراهقين؟
4. ما العلاقة بين الاختلالات السلوكية الاستهلاكية، ومستويات الدعم الاسري
(المادي- المعرفي- المعنوي) للمراهقين؟

أهداف البحث

يهدف البحث بصفة رئيسية إلي دراسة الدعم الاسري واثره علي الاختلالات السلوكية
الاستهلاكية للمراهقين، ولتحقيق هدف البحث، فإنه يلزم تحقيق عدد من الأهداف
الفرعية وهي:

1. تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمراهقين عينة البحث.
2. تحديد مستويات الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بين المراهقين (شراهة
الاستهلاك- الطلب غير الوظيفي علي السلعة- الاستهلاك الضار بالصحة).
3. قياس مستويات الدعم الاسري (المعرفي- المادي- المعنوي) للمراهقين عينة
البحث.
4. التعرف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين علي استبيان
الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بمحاوره المختلفة تبعا للعوامل الديموجرافية
المختلفة (مكان سكن الاسرة-مستوي تعليم الاب والام-عمر المراهق- الدخل
الاسري- جنس المراهق- حجم الاسرة).
5. تحديد طبيعة الاختلافات في مستوي الدعم الاسري وفقا للعوامل الديموجرافية
المختلفة (مكان سكن الاسرة-مستوي تعليم الاب والام-عمر المراهق- الدخل
الاسري- جنس المراهق- حجم الاسرة).

6. الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستويات الاختلافات السلوكية الاستهلاكية عند المراهقين بمحاورها، والدعم الاسري المقدم لهم بأبعاده.

فروض البحث

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث علي أي من مقياس الدعم الاسري بأبعاده (المعرفي- المادي- المعنوي)، واستبيان الاختلافات السلوكية الاستهلاكية بمحاورها (شراهة الاستهلاك- الطلب غير الوظيفي علي السلعة- الاستهلاك الضار بالصحة) وفقا لمكان سكن الاسرة (ريف- حضر).
2. لا يوجد تباينات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث علي كلا من مقياس الدعم الاسري بأبعاده، واستبيان الاختلافات السلوكية الاستهلاكية بمحاوره تبعا للدخل الشهري للأسرة.
3. لا يوجد تباينات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث علي كلا من مقياس الدعم الاسري بأبعاده، واستبيان الاختلافات السلوكية الاستهلاكية بمحاوره تبعا لمستوي التعليم كل من الاب والام.
4. لا يوجد تباينات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث علي كلا من مقياس الدعم الاسري بأبعاده، واستبيان الاختلافات السلوكية الاستهلاكية بمحاوره تبعا لطبيعة عمل كل من الاب والام.
5. لا يوجد تباينات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث علي كل من مقياس الدعم الاسري بأبعاده، واستبيان الاختلافات السلوكية الاستهلاكية بمحاوره تبعا لعمر المراهق.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث علي علي كلا من مقياس الدعم الاسري بأبعاده، واستبيان الاختلافات السلوكية الاستهلاكية بمحاوره تبعا لنوع المراهق (ذكر- انثي).

7. لا يوجد تباينات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث علي كلا من مقياس الدعم الاسري بأبعاده، واستبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بمحاوره وفق لحجم الاسرة.
8. توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات المراهق علي المحاور والابعاد المختلفة لكل من اساليب الدعم الاسري، والاختلالات السلوكية الاستهلاكية.
9. ترتبط درجات المراهقين علي المحاور والابعاد المختلفة لكل من اساليب الدعم الاسري، والاختلالات السلوكية الاستهلاكية مع كل من الدخل الاسري، ومستوي تعليم الاب والام.

أهمية البحث

- أ. الأهمية النظرية: تكمن أهميه هذا البحث في القاء الضوء علي ظاهرة الاضطراب السلوكي الاستهلاكي في المجتمع المصري، وبصفة خاصة بين المراهقين الذين هم اكثر فئة تأثراً بالثقافة الاستهلاكية، وهذا التأثير ينعكس بصورة مباشرة علي صحتهم البدنية، والنفسية، علاوة علي تأثيره غير المباشر علي اقتصاديات الاسرة، كما يسلط هذا البحث الضوء علي أهمية تكامل الدعم الاسري المادي، والمعرفي، والمعنوي للحد من ظهور الاضطرابات السلوكية الاستهلاكية عند المراهق، وبالتالي يمكن اعتبار هذا البحث إضافة جديدة، ومهمة لمكتبة علوم الاسرة
- ب. الأهمية العملية: يمكن استخدام نتائج هذا البحث فيما يلي:

1. إعداد البرامج الارشادية التي تهدف إلي رفع مستوي الوعي لدي المراهق بثقافة الاستهلاك، والأضرار المترتبة عن تناول بعض المنتجات الموجودة في الاسواق، والتي تعتبر ضارة صحياً، مع تحديد كيفية التدخل في السياسات التسويقية لاحتلال السلع والمنتجات التقليدية الصحية محل المنتجات الغريبة التي اغرقت السوق المحلي، واضرت بصحة المراهق.
2. يمكن من خلال نتائج هذا البحث معرفة كيفية رفع درجة وعي المستهلك بالمنتجات الغير وظيفية الموجودة في السوق، حتي لا يضع اهمية مبالغة لهذه المنتجات، مما قد

يسهم في تقليل الطلب عليهم بصورة كبيرة، ويقلل من الضغط علي العملة الصعبة لاستيرادها.

3. توجيه نظر الام والاب إلي اهمية دعم الابناء معنويا ومعرفيا بجانب الدعم المادي، خصوصا في مرحلة المراهقة لما له تأثير ايجابي في بناء شخصية سوية متزنة سلوكياً.

الاسلوب البحثي

أولا المصطلحات العلمية والمفاهيم الاجرائية

1. **المراهقة:** هي مرحلة حرجة من عمر الانسان يحدث فيها نمو بدني سريع، وبالتالي يحتاج الجسم خلالها إلي استهلاك مزيد من المواد الغذائية والطاقة (**Awnetwant and Jackson, 2014; Moreno-Maldonado et al., 2018**)، كما يحاول المراهق خلال هذه المرحلة العمرية اتباع الموضة وأساليب الحياه الجديدة كما يراها في وسائل الاعلام (**Pandey, 2018**)، ويعتبر نفسه ناضج بما يكفي لاتخاذ قرارات تتعلق بمستقبله، وبالتالي فإنه يتمرد علي السلطة الوالدية التقليدية (**Okagbare and Naidoo, 2018**)، مع العلم أنه يخضع بسهولة لضغط الأقران لرغبته في ان يصبح مرغوب اجتماعيا (**Van Harmelen et al., 2017**)، وعموما تصبح سلوكياته خلال هذه الفترة محفوفة بالمخاطر (**Han et al., 2021**) ، وتعرف اجرائياً بأنها الفترة من عمر الانسان (13 إلي 19 سنة) والتي يحاول فيها التمرد علي النظم المجتمعية المتعارف عليها، غالبا نتيجة لضعف تأثير الدعم الاسري الموجه لاكسابه المعارف والمهارات اللازمة، في مقابل تأثير أكبر لوسائل الاعلام والاقربان، وبالتالي تصبح سلوكياته مضطربة احيانا.

2. **الاختلالات السلوكية الاستهلاكية** هي عدم التعقل والاتزان أثناء عمليات الشراء، والاستخدام، والاستهلاك (علي، 2016) والخروج عن حد الاعتدال (رمضان، 2014)، ومن مظاهره: شراهة الاستهلاك ، ويقصد به الافراط في تناول الطعام

في غياب الجوع (Marcus and Kalarchian, 2003; Nesbitt and Wassenaar, 2020)، واستهلاك المنتجات دون تعقل أو اتزان (علي، 2016)، الطلب غير الوظيفي علي السلعة والذي يعبر عن الشراء الذي لا تتعلق دوافعه بخصائص السلعة المراد شرائها (عجاج، 2007)، والاستهلاك الضار، والذي يعبر عن السلوكيات ذات المخاطر الصحية الكامنة (Simantov et al., 2000).

- وتعرف الاختلالات السلوكية الاستهلاكية اجرائيا بأنها الاختلالات الناتجة عن الاستهلاك غير المتزن للسلع والخدمات، ومحاوره هي: (1) شراهة الاستهلاك، (2) الطلب غير الوظيفي علي السلعة، و(3) الاستهلاك الضار بالصحة.

3. الدعم الاسري هو توفير الاسرة لكافة أشكال المساندة والمساعدة (ضمرة والصمادي، 2016) لتعديل السلوك، أو التأكيد علي تكرار حدوث بعض السلوكيات الايجابية (أبو صيري وامام، 2012)، وقد تم تصنيف الدعم الاسري للابناء وفقاً لبله (2019) إلي : دعم معرفي ويقصد به توفير المعلومات والتوضيح للابناء، والارشاد في كافة مجالات حياته، وتصحيح المعلومات الخاطئة لديهم، ودعم مادي والذي يظهر في صورة موارد وخدمات ومساعدات مادية موجهة لدعم الابناء، ودعم معنوي من خلال توفير الجو الاسري الذي يسوده الألفة والمودة والمعاملة الحسنة لكي تدعم المراهق وجدانياً.

- ويعرف الدعم الأسري اجرائياً بأنه محصلة التفاعل بين الاب والام لتوفير الدعم المادي والنفسي والمعرفي الموجه من الاسرة للابناء المراهقين، لتعديل سلوكياتهم السلبية، وتعزيز بعض السلوكيات الايجابية، كما يساعد هذا الدعم المراهق علي التغلب علي العديد من المشكلات التي يواجهها المراهق.

ثانياً: حدود البحث

- **الحدود الجغرافية:** تم هذا البحث في نطاق حضر وريف محافظات كفر الشيخ، والقليوبية، حيث شمل حضر محافظة كفر الشيخ مدن بلطيم - كفر الشيخ - سيدي سالم - مطوبس - الرياض، وشمل ريف محافظة كفر الشيخ قرى الشيخ مبارك - الربع - الحماد - الخاشعة، بينما شمل حضر محافظة القليوبية مدن بنها - قها- وقليوب، وشمل الريف قري ميت الحوفيين، كفر الجزار، مشتهر ممثلة للريف.
- **الحدود الزمنية:** استمر التطبيق لمدة ثلاثة اشهر خلال الفترة من بداية شهر ديسمبر 2020 حتي بداية شهر مارس 2021.
- **الحدود البشرية:** اجري هذا البحث علي 375 مراهق ومراهقة (13-19 سنة) تم اختيارهم بصورة عشوائية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وقد تم استبعاد 17 استمارة لعدم استكمال بعض البيانات الخاصة بهم، وبالتالي يصبح العدد النهائي للعينة 358 مراهق ومراهقة.

ثالثاً: منهج البحث : اتبع البحث التالي المنهج الوصفي التحليلي.

رابعاً: ادوات البحث : تمثلت ادوات البحث في 3 استمارات تم تجميع بياناتها بالمقابله الشخصية وهي كالتالي:

1. **استمارة البيانات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة:** تضمنت هذه الاستمارة البيانات الخاصة بكل من مكان سكن المراهق (ريف-حضر)، نوعه (ذكر- أنثي)، حجم الاسرة التي يعيش فيها (أقل من 5 افراد- من 5 إلي 7 افراد- أكبر من 7 افراد)، المستوي التعليمي لكل من الاب والام (لا يقرأ ولا يكتب -يقرأ ويكتب - حاصل على الابتدائية - حاصل على الإعدادية -حاصل على الشهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها-مؤهل جامعي- ماجستير- دكتوراه)، عمر المراهق (من 13 إلي أقل من 15 سنة - من 15 إلي أقل من 17 سنة- من 17 إلي أقل من 19 سنة)، مستوي الدخل الاسري (أقل من 2000 جنيه- من 2000 إلي أقل من 3500 جنيه- من 3500 إلي أقل من 5000 جنيه- من 5000 إلي أقل من 6500

جنيه- من 6500 إلى أقل من 8000 جنيه- أكثر من 8000 جنيه)، ومهنة كل من الاب، والام (لا تعمل- موظف بالحكومة أو القطاع الخاص- عمل حرفي- أعمال حرة- علي المعاش- متوفي).

2. استبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية: ويهدف هذا الاستبيان إلي التحقق من مستويات الاختلالات السلوكية لدي المراهقين من خلال ثلاثة محاور وهي (1) **شراهة الاستهلاك** والتي تقيس مدي اقبال المراهق علي استهلاك كل من الاغذية، ومستحضرات التجميل بكميات كبيرة، ومن الانواع غالية الثمن، وما إذا كانت عملية التسوق تتم بهدف اشباع الحاجة أم لمجرد التملك، وهل يتم الاعداد المسبق لعملية الشراء أم لا، ويتكون هذا المحور من 12 عبارة، (2) **الطلب غير الوظيفي للسلعة** ويهدف هذا المحور إلي قياس رغبة المراهق في امتلاك بعض الاجهزة، والادوات التي لا يستخدمها المراهق ولكنه يشتريها لمجرد ان اصدقاءه يحرصون عليها، ومن أمثلتها حرصه علي اقتناء أكثر من موديل من موديلات الهاتف المحمول أو الاجهزة اللوحية، أو مستحضرات التجميل، وأكثر من خط من خطوط المحمول، والعديد من الادوات المكتبية التي قد لا يستخدمها، كما يقيس هذا المحور مدي حرص المراهق علي امتلاك اكثر من جراب للمحمول وواكثر من لون من ألوان النظارات الشمسية كي تتناسب الوانها مع الوان ملابسه، ويتكون هذا المحور من 11 عبارة، و(3) **الاستهلاك الضار بالصحة** والذي يقيس مدي اقبال المراهق علي السلع الضارة صحياً مثل المقرمشات (الشيبسي)، والمنبهات، ومصنعات اللحم، والمنتجات عالية الدهن، وما إذا كانت عملية الشراء تتم من الباعة الجائلين ام لا، كما تستهدف عبارات هذا المحور قياس مدي اقبال المراهق علي قضاء وقت طويل من اليوم امام شبكة الانترنت أم لا، ومدي استخدامه للمبيدات الحشرية بكثافة في غرف النوم للقضاء علي الحشرات رغم علمه بمخاطر هذه المبيدات، ويتكون هذا المحور من 12 عبارة، وقد تم الاستعانة باحدث المراجع والدراسات العربية والأجنبية أثناء اعداد هذا المقياس، وبذلك تكون مجموع العبارات المكونه لهذا الاستبيان هي 35 عبارة، وتتحدد الاستجابات علي هذا

الاستبيان كالتالي (نعم- إلى حد ما - لا) وتكون درجات الاستجابة (3 ، 2 ، 1) للعبارة الموجبة، بينما تكون الدرجات (1، 2، 3) للاستجابة على العبارة سالبة الصياغة وبذلك تكون أعلى درجة في هذا الاستبيان هي (105) وأقل درجة (35).

3. **مقياس الدعم الاسري:** ويهدف هذا المقياس إلى معرفة مقدار، وأشكال الدعم والمساعدات الاسرية المقدمة من الاسرة للمراهق والتي تتمثل في: (1) **الدعم المادي** من خلال حرص الاسرة علي تقديم المساهمات التقديرية والمادية لتشجيع المراهق علي تخطي المواقف الحياتية المختلفة خاصة الصعبة منها، كما يقيس هذا المحور مدي حرص الاسرة علي تقديم العطايا أو حوافز لابنائها في المناسبات المختلفة، ويتكون هذا المحور من 9 عبارات، (2) **الدعم المعرفي** والذي يهدف إلى تفسير المواقف المختلفة، وتقديم المشورة، والاقتراحات المناسبة للمراهق، والتي تساعده علي تخطي المشكلات، واتخاذ القرارات السليمة، كما تساعده في تقييم ادائه، وتحديد مواطن القوة والضعف، كي تنمو مهاراته الحياتيه، ويتكون هذا المحور من 12 عبارة، و(3) **الدعم المعنوي** ويهدف إلى قياس مدي حرص المراهق علي تقوية علاقته بوالديه، وما إذا كانت هذه العلاقة مبنية علي الثقة ويستطيع الفضفضة معهم عن الضغوط التي يواجهها، ويساعده ذلك في تجاوز الأزمات والمشاكل التي يقابلها أو انه يقضي معظم الوقت بمفرده ولا يشعر بهذا الحب، والدعم، ويتكون هذا المحور من 12 عبارة، وبذلك اصبحت مجموع العبارات المكونه للاستبيان 33 عبارة، وتحدد الاستجابات علي هذه العبارات كالتالي (نعم- إلى حد ما - لا) وتكون درجات هذه العبارات كالتالي (3 ، 2 ، 1) للعبارة الموجبة، بينما تكون الدرجات (1، 2، 3) للاستجابة على العبارة سالبة الصياغة وتكون أعلى درجة في هذا الاستبيان هي (99) وأقل درجة (33).

خامسا: صدق وثبات أدوات جمع البيانات:

حيث تم التحقق من صدق وثبات أدوات البحث باستخدام ما يلي:

1- **صدق الادوات:** والتي تم التحقق منها بطريقتين هما:

أ. **صدق المحكمين:** تم عرض أدوات البحث على علي مجموعة من الاساتذه المتخصصين في مجالات إدارة المنزل والمؤسسات، وعددهم 12 محكمين، وقد اجريت التعديلات في صياغة بعض العبارات وفقا لتوصيات سيادتهم

ب. **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل محور من محاور الاستبيان أو المقياس مع الدرجة الكلية، وكانت جميع المعاملات المحسوبة دالة عند مستوي 0.01، مما يؤكد علي صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول (1): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور استبيان "الاختلالات السلوكية الاستهلاكية"، ومقياس "الدعم الاسري" ، ومع الدرجة الكلية بطريقة ارتباط بيرسون

معامل الارتباط	البعد
الاختلالات السلوكية الاستهلاكية	
**0.862	1 شراهة الاستهلاك
**0.791	2 الطلب غير الوظيفي على السلعة
**0838	3 الاستهلاك الضار بالصحة
الدعم الاسري	
**0.916	1 الدعم المعرفي
**0.878	2 الدعم المادي
**0.877	3 الدعم المعنوي

* دالة عند مستوي معنوية 0.05 ** دالة عند مستوي معنوية 0.01

ثانيا: ثبات الاستبيان: تم التحقق من ثبات أدوات البحث عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، طريقة التجزئة النصفية - Guttman split half، معامل سبيرمان براون Spearman- Brown، وتم تسجيل النتائج المتحصل عليها بجدول (2)، والتي كانت جميعها مقبولة، مما يؤكد علي ثبات الأدوات وصلاحيتها للتطبيق.

جدول (2): معاملات ثبات استبيان "الاختلالات السلوكية الاستهلاكية"، ومقياس "الدعم الاسري"

البيد	عدد العبارات	معامل الفا	سبيرمان براون	جيتمان
الاختلالات السلوكية الاستهلاكية				
1	12	0.789	0.670	0.670
2	11	0.632	0.794	0.794
3	12	0.771	0.725	0.720
الدعم الاسري				
1	9	0.830	0.908	0.905
2	12	0.732	0.845	0.840
3	12	0.844	0.810	0.739

سادسا: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث الميدانية

تم تفرغ البيانات المتحصل عليها على برنامج الإكسيل و تحويلها إلي درجات ثم تم حساب مجموع درجات المبحوثين علي كل محور من محاور البحث، بالاضافة إلي الدرجة الكلية للاستبيان (الاختلالات السلوكية الاستهلاكية) أو المقياس (الدعم الاسري)، وقد تم نقل هذه البيانات إلي برنامج SPSS لاجراء التحليلات والمعالجات الاحصائية اللازمة لتحقيق هدف البحث، وهي كالتالي:

1. حساب اختبار "ت" "T-test" للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات القيم علي كل محور من محاور البحث بالاضافة إلي الدرجة الكلية تبعا لكل من مكان سكن الاسرة (الفرض الاول)، ونوع المراهق (الفرض السادس)
2. تم اجراء تحليل التباين في إتجاه واحد ANOVA One Way لمعرفة دلالة الفروق في استجابات المراهقين علي كل محور من محاور البحث وفقا للدخل الشهري للاسرة (الفرض الثاني)، مستوى التعليمي الاب والام (الفرض الثالث)، وطبيعة عمل الاب والام (الفرض الرابع)، وعمر المراهق (الفرض الخامس)، وحجم الاسرة (الفرض السابع)، وفي حالة وجود اختلاف دال إحصائيا فإنه تم اجراء اختبار Tukey للتعرف على طبيعة الفروق بين المتوسطات
3. تم حساب مصفوفة معامل الارتباط بيرسون بين درجات المراهق علي المحاور والابعاد المختلفة لادوات البحث (الاختلالات السلوكية الاستهلاكية، والدعم الاسري) مع الدخل الاسري، ومستوي تعليم كل من الاب والام (الفرض الثامن).

أيضا تم تقسيم قيم الإستجابات علي كل محور من محاور الاستبيان أو المقياس بالإضافة إلي الدرجة الكلية إلي 3 مستويات كالتالي: **المستوي المنخفض:** (أقل درجة) إلي (أقل درجة +المدى/3)، **المستوي المتوسط:** (أقل درجة +المدى/3)+1) إلي (أقل درجة + 2 × المدى/3)، **المستوي المرتفع:** أقل درجة + (2 × المدى / 3) +1) إلي أكبر درجة.

تحليل النتائج وتفسيرها

أولا: النتائج المتصلة بالخصائص الديموجرافية للمراهقين عينة البحث

أوضحت النتائج أن 39.9% من حجم العينة ذكور، بينما كان 60.1% منهم إناث (جدول 3)، و يسكن 69.8% من المراهقين في الريف، بينما يسكن 30.2% منهم الحضر، وكانت المؤهل العلمي الغالب لكل من الاب والام هو التعليم العالي بنسبة 48.5، و52.5% علي التوالي، يليه مؤهل الثانوية العامة أو ما يقابلها بنسبة 27.9، 23.5% علي التوالي، أما بالنسبة لمهنة الاب، فكانت الوظيفة الحكومية هي السائدة بنسبة 37.4%، بينما شغل 27.1% من الاباء اعمال حرة، وكان 17.9% من الاباء علي المعاش و 12.9% منهم متوفي، أما بخصوص الام فكانت تعمل أساس في الاعمال الحرة بنسبة 36.6%، يليه العمل الحكومي بنسبة 27.9%، و لا تعمل بنسبة 12.9%، و تعمل في مهن حرفية 11.7%، وبخصوص الدخل الاسري فإن أغلب العينة دخلها الشهري أقل من 5000 جنيه بنسبة 85.5%، منها 69.3% دخلها أقل من 3500 جنيه، وبالتالي يمكن اعتبار أغلب العينة من اصحاب الدخل المنخفض.

جدول (3) توزيع ربات الاسر المبحوثات وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية (ن = 358)

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
مكان سكن الاسرة	250	69.8	نوع المراهق	143	39.9
ريف	108	30.2	ذكر	215	60.1
حضر	114	31.8	أنثى	96	26.8
عمر المراهق	40	11.2	حجم الاسرة	224	62.6
من 13-15 سنة	204	57.0	أقل من 5 أفراد	38	10.6
من 15-17 سنة	13	3.6	من 5 إلى 7 أفراد	188	52.5
من 17-19 سنة	11	3.1	أكبر من 7 أفراد	27	7.5
مستوى تعليم الاب	8	2.3	مستوى تعليم الام	6	1.7
لا يقرأ ولا يكتب	11	3.1	لا يقرأ ولا يكتب	13	3.6
يقرأ ويكتب	13	3.6	يقرأ ويكتب	4	1.1
حاصل على الابتدائية	21	5.9	حاصل على الابتدائية	21	5.9
حاصل على الاعدادية	21	5.9	حاصل على الاعدادية	15	4.2
حاصل على الثانوية	100	27.9	حاصل على الثانوية العامة أو ما يعادلها	84	23.5
مؤهل جامعي	164	45.8	مؤهل جامعي	188	52.5
ماجستير	33	9.2	ماجستير	27	7.5
دكتوراه	8	2.2	دكتوراه	6	1.7
مهنة الاب	-	0.0	مهنة الام	46	12.9
لا يعمل	134	37.4	لا تعمل	100	27.9
موظف حكومي	17	4.7	موظف حكومي	42	11.7
عمل حرفي	97	27.1	عمل حرفي	131	36.6
أعمال حرة	64	17.9	أعمال حرة	30	8.4
على المعاش	46	12.9	على المعاش	9	2.5
متوفى			متوفى		
الدخل الشهري للأسرة					
أقل من 2000 جنيه	116	32.4			
2000 إلى أقل من 3500	132	36.9			
3500 إلى أقل من 5000	58	16.2			
5000 إلى أقل من 6500	22	6.1			
6500 إلى أقل من 8000	17	4.8			
8000 جنيه فأكثر	13	3.6			

ثانياً: وصف نتائج استجابات المراهقين علي أدوات البحث

1. الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بين المراهقين

أظهرت النتائج تقارب النسب ما بين المستوي المتوسط والمرتفع تبعاً لدرجات المبحوثين علي محاور الاختلالات السلوكية الاستهلاكية (جدول 4)، فبينما كانت اغلب العينة تقع في المستوي المرتفع في محور "شراهة الاستهلاك" (50%)، "الاستهلاك الضار بالصحة" (76.8%)، ومجموع المحاور (51.4%)، إلا أن نسبة كبيرة جداً من العينة توجد في المستوي المتوسط في محور الطلب غير الوظيفي علي

السلعة بنسبة 62.6%، وهذه النتيجة مقلقة، لأنها تعني أن أغلب العينة يكون تقييمها للمنتجات غير سليم بشكل كبير، فهي تضع اعتبارات هامة علي سلع غير وطيفية، كما أن 15.4% من المبحوثين تسجل مؤشرات منخفضة في هذا المحور وهو ما يعني ميلهم بصورة كبيرة إلي تقليد المحيطين بهم، ولكن النقطة الايجابية في هذه هي وجود 76.8% من المبحوثين في المستوي المرتفع تبعا لدرجاتهم علي محور الاستهلاك الضار بالصحة، مما يعني وعيهم الكبير بالمخاطر الصحية لبعض المنتجات وابتعادهم عنها.

2. مستويات الدعم الاسري

يتضح من نتائج البحث حرص الاسرة علي دعم ابناءها ماديا، ومعرفياً، ومعنوياً (جدول 4)، حيث سجلت نسبة منخفضة من المراهقين مستويات دعم منخفض، بينما تقع اغلب الاستجابات المراهقين علي كل المحاور من محاور البحث في المستوي المرتفع، خاصة الدعم المادي والذي تحرص عليه الاسرة بصورة كبيرة لتسجل 91.6% من المبحوثين مستويات مرتفعة في هذا المحور، ولكن يبدو أن الدعم المعرفي والمعنوي لم يلقي نفس الاهتمام، لان نسب مرتفعة من المراهقين تقع في المستوي المتوسط لهذه المحاور بنسب 34.9، 34.9، و 26.3% علي محاور الدعم المعرفي، والمعنوي، بالإضافة إلي مجموع المحاور، علي التوالي.

جدول (4): توزيع المراهقين افراد العينة وفقا لمستويات الدعم الاسري، والاختلالات السلوكية

الاستهلاكية (ن = 358)

مرتفع		متوسط		منخفض		
%	ن	%	ن	%	ن	
الاختلالات السلوكية الاستهلاكية						
50	179	40.8	146	9.2	33	شراهة الاستهلاك
22.0	79	62.6	224	15.4	55	الطلب غير الوظيفي علي السلعة
76.8	275	20.4	73	2.8	10	الاستهلاك الضار بالصحة
51.4	184	43.6	156	5.0	18	مجموع المحاور
الدعم الاسري						
91.6	328	5.0	18	3.4	12	الدعم المادي
56.4	202	34.9	125	8.7	31	الدعم المعرفي
59.8	214	34.9	125	5.3	19	الدعم المعنوي
68.7	246	26.3	94	5.0	18	مجموع المحاور

ثالثا: النتائج في ضوء الفروض

الفرض الاول: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث علي أي من مقياس الدعم الاسري بابعاده (المعرفي- المادي- المعنوي)، واستبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بمحاورها (شراهة الاستهلاك - الطلب غير الوظيفي علي السلعة- الاستهلاك الضار بالصحة) وفقا لمكان سكن الاسرة (ريف- حضر)"، وللتأكد من دلالة هذا الفرض احصائياً، فإنه تم اجراء اختبار "ت" حيث كانت استجابات المبحوثين علي المحاور المختلفة لادوات البحث هي المتغيرات التابعة، بينما كان متغير مكان سكن الاسرة (ريف- حضر) هو المتغير المستقل والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها بجدول 5.

جدول (5): تحليل التباين للفروق بين استجابات المراهقين عينة البحث علي المحاور المختلفة لاستباني الدعم الاستهلاكي، والاختلالات السلوكية الاستهلاكية وفقا لمكان سكن الاسرة (ن = 358)

	مستوي الدلالة	قيمة ت	حضر		ريف	
			%	ن	%	ن
الدعم الاسري						
الدعم المعرفي	0.029 (دال عند 0.05)	4.820	2.37	31.91	2.73	31.74
الدعم المادي	0.014 (دال عند 0.05)	6.145	1.81	21.35	2.24	21.62
الدعم المعنوي (النفسي)	0.113 (غير دال)	2.526	1.90	29.56	2.01	29.30
مجموع المحاور	0.032 (دال عند 0.05)	4.638	5.41	82.82	6.24	82.66
الاختلالات السلوكية الاستهلاكية						
شراهة الاستهلاك	0.745 (غير دال)	0.098	2.14	28.11	2.25	28.82
الاستهلاك الضار بالصحة	0.137 (غير دال)	2.219	2.22	25.46	2.54	25.64
الطلب غير الوظيفي	0.452 (غير دال)	0.567	2.23	27.67	2.24	28.71
مجموع المحاور	0.190 (غير دال)	0.663	5.36	81.24	5.85	83.17

اوضحت النتائج أن متوسطات درجات المراهقين عينة البحث قد اختلفت علي المحاور المختلفة لاستبيان الدعم الاسري عند مستوي دلالة 0.05 ما بين الريف والحضر ، فبينما كان الدعم المادي للمراهق في الريف اكبر منه في الحضر (جدول 5)، إلا أن الاسر في الحضر سجلت مؤشرات دعم معرفي أعلى من تلك الموجودة في الريف، أيضا ارتفاع مقدار الدعم الاسري الكلي (مجموع المحاور) في الحضر عن الريف، وهذه النتائج توضح ان الاسر الموجودة في الريف تهتم بصفة رئيسية بتوفير الدعم المادي لابناءها (McCulloh, 2020)، وعلي الرغم من حرصها علي

دعمهم معرفياً (Stafford *et al.*, 2021)، ولكنها قد تعول ايضاً وبصورة كبيرة علي البيئة المحيطة كي يحصل منها المراهق علي الخبرات والدعم اللازم (King and Church, 2013)، أما في الحضر فتكون الاسر اكثر انغلاقاً في مواجهة متطلبات الحياة (Herslund, 2012)، وعلي الرغم من ذلك، فالاسرة تحرص علي دعم ابناءها معرفياً (Ghazarian and Roche, 2010) لعدم وجود الاحتكاك الكافي للمراهق مع المجتمع المحيط، كما تحرص هذه الاسر علي دعم ابناءها مادياً (Lanz *et al.*, 2020)، ولكن نظراً لارتفاع مستويات المعيشة وغلاء متطلبات الحياه في الحضر عن الريف (Nakamura *et al.*, 2020)، فترتب عليه انخفاض شعور المراهق بانخفاض مقدار الدعم الاسري المادي في الحضر مقارنة بالدعم الموجود في الريف، وفيما يخص الدعم المعنوي، فقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات المراهقين علي هذا المحور وفقاً لمكان السكن، فمشاعر الابوة والامومة لا تختلف من مكان لآخر، ودائماً ما تحرص الاسرة علي دعم ابناءها وجدانياً (Camara *et al.*, 2017) من خلال توفير جو من الألفة والمودة والمعاملة الحسنة (بله، 2019)، أما المحاور المختلفة لاستبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية، فقد اظهرت النتائج ايضاً أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات المبحوثات علي اي من محاور البحث، وهذه النتيجة مقلقة جداً، وتشير إلي تحول المجتمع في الريف نحو الاستهلاك بدلاً من الانتاج، فلم يعد هذا المجتمع يحرص علي اقتناء السلع الوظيفية فقط، بل وزاد في استهلاكه لدرجة الشراهة، وقل اهتمامه بمدي سلامة المنتجات المقدمة للابناء، لتتشابه النتائج المتحصل عليها في الريف و الحضر علي المحاور المختلفة لاستبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية، وبالتالي يتضح عدم صحة الفرض الاول جزئياً.

الفرض الثاني: " لا يوجد تباينات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث علي كلا من مقياس الدعم الاسري بأبعاده، واستبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بمحاوره تبعاً للدخل الشهري للأسرة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً، فانه تم اجراء تحليل التباين للاستجابات المبحوثين علي المحاور المختلفة

لاستبياني البحث (المتغيرات التابعة)، وكان الدخل الشهري هو المتغير المستقل،
والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها بجدول 6.

جدول (6): تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات المراهقين علي اساليب الدعم الاسري
بأبعاده، والاختلافات السلوكية الاستهلاكية بمحاورة تبعا للدخل الشهري للأسرة (ن = 358)

درجات الحرية	المحور	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
اساليب الدعم الاسري					
5	الدعم المعرفي	183.684	36.737	1.335	0.249
352		9688.182	27.523		(غير دال)
357		9871.866			
5	الدعم المادي	371.098	74.220	4.348	0.001 (دال)
332		6007.930	17.068		عند (0.01)
337		6379.028			
5	الدعم المعنوي (النفسي)	23.988	4.798	0.305	0.910
332		5530.347	15.711		(غير دال)
337		5554.335			
5	مجموع المحاور	1077.778	215.556	1.511	0.186
332		50212.837	142.650		(غير دال)
337		51290.615			
الاختلافات السلوكية الاستهلاكية					
5	شراهة الاستهلاك	499.663	99.933	5.469	0.001 >
332		6432.013	18.273		(دال عند 0.01)
337		6931.676			
5	الاستهلاك الضار بالصحة	251.253	50.251	2.135	0.061
332		8285.386	23.538		(غير دال)
337		8536.640			
5	الطلب غير الوظيفي علي السلعة	661.952	132.390	7.150	0.001 >
332		6517.514	18.516		(دال عند 0.01)
337		7179.466			
5	مجموع المحاور	3157.981	631.596	5.117	0.001 >
332		43448.834	123.434		(دال عند 0.01)
337		46606.816			

حيث اوضحت النتائج أن الدعم المادي للمراهق قد تأثر بمستوي الدخل الشهري للأسرة عند مستوي دلالة 0.05، وهذه النتيجة منطقية، فالمساهمات الاسرية المالية ترتبط دائما بمقدرتها المادية علي العطاء، بينما لم يتضح تأثير الدخل الاسري علي أي من محاور الدعم المعرفي أو المعنوي، بالاضافة إلي مجمل محاور الدعم الاسري، وهذه النتيجة ترجح وجود عوامل اخري بخلاف الدخل الشهري للأسر هي التي تحدد مستويات الدعم الذي تمنحه الاسرة للمراهق، أما بخصوص متوسط درجات المبحوثين علي استبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية، فقد اظهرت النتائج أن مستوي الدخل الاقتصادي قد أثر عند مستوي دلالة 0.05 في كل من شراهة الاستهلاك والطلب غير الوظيفي علي السلعة بالاضافة إلي مجموع محاور الاستبيان، بينما لم يتضح اهمية الدخل الاسري علي اقبال المراهق علي استهلاك المنتجات الضارة بالصحة نتيجة ارتفاع وعيه بمخاطر هذه المنتجات، وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات علي المحاور التي تأثرت بمستوي الدخل الاسري في كلا الاستبيانين، فإنه تم اجراء اختبار Tukey، والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها بجدول 7.

جدول (7): المتوسطات، ومستوي الدلالة لدرجات المراهق علي مقياس الدعم الاسري بأبعاده، والاختلالات السلوكية الاستهلاكية بمحاوره تبعا للدخل الشهري للأسرة (ن = 358)

أقل من 2000 جنيه به	من 2000 إلى 3500 أقل من 3500	من 3500 إلى 5000 من 5000	من 5000 إلى 6500 من 6500	من 6500 إلى 8000 من 8000	8000 جنيه فأكثر
الدعم الاسري					
20.30 ^ب	21.82 ^{اب}	22.93 ^{اب}	23.00 ^{اب}	23.19 ^{اب}	23.50 ^ا
الاختلالات السلوكية الاستهلاكية					
29.35 ^ا	29.94 ^ا	29.31 ^ا	28.113 ^{اب}	26.56 ^ب	22.00 ^ع
29.59 ^ا	29.83 ^ا	28.67 ^{اب}	27.92 ^{اب}	26.44 ^ب	21.20 ^ع
85.21 ^ا	86.05 ^ا	82.66 ^{اب}	81.23 ^{اب}	78.65 ^ب	71.46 ^ع

* الحروف المتشابهة في نفس الصف تعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات

يزداد مقدار الدعم المادي الممنوح للمراهق بزيادة الدخل الشهري للأسرة ، فكانت أعلى المساهمات في الاسر التي يزيد دخلها الشهري عن 8000 جنيه، وأقلها في الاسر التي يقل دخلها عن 2000 جنيه (جدول 7)، وكما كان للدخل الشهري تأثير سلبي

علي سلوك المراهقين الاستهلاكي، فبينما يتفاعل المستهلك مع دوافعه واتجاهاته وعاداته عند اتخاذ القرارات الاقتصادية تحت قيود موارده المتاحة (نوار وآخرون، 1994)، فقد اظهرت النتائج زيادة شراهة الاستهلاك في الاسر التي يكون الدخل الاسري بها مرتفع، وقد يزداد بالتبعية كمية الغذاء المهذرة في هذه الحالة وفقاً لـ **Barrera et al. (2021)**، أما في حالة الاسر ذات الدخل الاقل فغالبا ما تعاني من نقص الموارد الكافية لشراء طعام صحي (**Turrell et al., 2002**)، وبالتالي يصبح سلوكها الغذائي أيضا غير متزن (**Galobardes et al., 2001**)، وتوضح النتائج أيضا زيادة الطلب غير الوظيفي علي السلعة بارتفاع دخل الشهري للأسرة، وهذه النتيجة تؤكد علي ان المراهق الذي نشأ في اسر تكون الدخل بها مرتفع تضع اهمية مبالغة لاقتناء بعض السلع غير الوظيفية، ومما سبق يتضح عدم صحة الفرض الثاني جزئياً.

الفرض الثالث: " لا يوجد تباينات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث علي كلا من مقياس الدعم الاسري بأبعاده، واستبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بمحاوره تبعاً لمستوي التعليم كل من الاب والام"، وللتأكد من صحة هذا الفرض احصائياً، فإنه تم اجراء تحليل التباين في اتجاه واحد حيث كانت استجابات المبحوثين علي المحاور المختلفة لاستبيان البحث هي المتغيرات التابعة، بينما كان المستوي التعليمي لكل من الاب والام هو المتغير المستقل، والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها بجدولي 8 و 9.

جدول (8): تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات المراهقين علي اساليب الدعم الاسري بأبعاده، والاختلافات السلوكية الاستهلاكية بمحاوره تبعا لمستوي تعليم الاب (ن = 358)

درجات الحرية	اساليب الدعم الاسري		الاختلافات السلوكية الاستهلاكية			
	المحور	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي	المحور
			متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي	مجموع المربعات
			قيمة (ف)	مستوي	المحور	مجموع المربعات
7	الدعم	212.074	30.296	1.098	شراهة	226.948
350	المعرفي	9659.792	27.599	(غير دال)	الاستهلاك	6704.728
357		9871.866				6931.676
7	الدعم	190.742	27.249	1.541	الاستهلاك	280.814
350	المادي	6188.286	17.681	(غير دال)	الضار بالصحة	8255.826
357		6379.028				8536.640
7	الدعم	71.069	10.153	0.648	الطلب غير	391.115
350	المعنوي	5483.266	15.666	(غير دال)	الوظيفي علي	6788.351
357	(النفسي)	5554.335			السلعة	7179.466
7	مجموع	731.225	104.461	0.723	مجموع المحاور	2256.597
350	المحاور	50559.390	144.455	(غير دال)		44350.218
357		51290.615				46606.816

جدول (9): تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات المراهقين علي اساليب الدعم الاسري بأبعاده، والاختلافات السلوكية الاستهلاكية بمحاوره تبعا لمستوي تعليم الام (ن = 358)

الاختلافات السلوكية الاستهلاكية				اساليب الدعم الاسري				درجات الحرية		
مستوي الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المحور	مستوي الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المحور	
0.084	1.812	34.635	242.448	شراة	0.885	0.427	11.936	83.552	الدعم	7
(غير دال)		19.112	6689.228	الاستهلاك	(غير دال)		27.967	9788.314	المعرفي	350
			6931.676					9871.866		357
0.230	1.340	31.824	222.769	الاستهلاك	0.012	2.606	45.150	316.050	الدعم	7
(غير دال)		23.754	8313.871	الضار بالصحة	(دال عند 0.05)		17.3232	6062.978	المادي	350
			8536.640					6379.028		357
0.034	2.194	43.119	301.836	الطلب غير	0.555	0.839	13.100	91.698	الدعم	7
(دال عند 0.05)		19.650	6877.630	الوظيفي	(غير دال)		15.608	5462.637	المعنوي	350
			7179.466	علي السلعة				5554.335	(النفسي)	357
0.189	1.437	186.033	1302.233	مجموع المحاور	0.523	0.879	126.627	883.387	مجموع	7
(غير دال)		129.442	45304.582		(غير دال)		144.012	50404.228	المحاور	350
			46606.816					51290.615		357

اظهرت النتائج أن اساليب الدعم الاسري المختلفة لم تتأثر بمستوي تعليم الاب (جدول 8)، كما لم تتأثر هذه الاساليب بمستوي تعليم الام فيما عدا محور الدعم المادي (جدول 9)، وهذه النتائج تؤكد علي ان دافعية الاسرة لدعم ابناءها معرفياً ومعنوياً انما هي عملية غريزية تنشأ عن مشاعر الابوة والامومة (*van Harmelen et al., 2017*)، وقد تتأثر هذه الاساليب بالعادات السائدة في محيط سكن الاسرة (منصور وعطية، 2019)، بينما لا تتأثر بمستوي التعليم، أما بالنسبة لاستجابات المراهق علي المحاور المختلفة لاستبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية، فقد اظهرت النتائج ان مستوي الطلب غير الوظيفي علي السلعة قد تأثر بمستوي تعليم كل من الاب والام عند مستوي دلالة 0.05، كما تأثرت مجموع محاور الاستبيان بمستوي تعليم الاب وليس الام، وهذه النتيجة توضح عمق تأثير سلوكيات الاب الاستهلاكية علي ابناءه المراهقين، فعلي الرغم من ان الام هي المسؤول الرئيسي عن إدارة المنزل (Mansour, 2015)، ورعاية الابناء (*Barhate et al., 2021; Bizzego et al., 2021*) ، إلا أن سلوكيات الاب تشكل دافع مهم عند الابناء في تشكيل توجهاتهم، وسلوكهم (*Morales-Castillo, 2021; Nishimura et al., 2021*) ، وبالنسبة لباقي محاور استبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية، فلم تتأثر أي منها بمستوي تعليم الاب أو الأم، وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات التي قد تأثرت بمستوي تعليم الاب أو الام عند مستوي دلالة 0.05، فإنه تم حساب اختبار Tukey، والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها بجدول 10.

جداول (10): المتوسطات، ومستوي الدلالة لدرجات المراهق علي محاور "الطلب غير الوظيفي علي السلعة"، و"مجموع محاور استبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية" (من استبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية)، "الدعم الاسري المادي" (من مقياس الدعم الأسري) وفقا لمستوي تعليم الاب والام (ن = 358)

مستوي تعليم الاب		مستوي تعليم الام		
الطلب غير الوظيفي على السلعة	مجموع محاور استبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية	الدعم المادي	الطلب غير الوظيفي على السلعة	
32.25 ^ا	92.13 ^ا	19.00 ^ب	30.10 ^ا	لا يقرأ ولا يكتب
29.92 ^{اب}	87.08 ^{اب}	18.82 ^ب	29.26 ^ا	يقرأ ويكتب
29.76 ^{اب}	86.95 ^ب	20.11 ^ا	29.16 ^ا	حاصل على الابتدائية
28.69 ^ب	83.46 ^ب	20.60 ^{اب}	28.93 ^ا	حاصل على الاعدادية
28.47 ^ب	82.88 ^ب	21.94 ^{اب}	28.53 ^ا	حاصل على الثانوية العامة
27.89 ^ب	80.32 ^ب	21.69 ^{اب}	27.54 ^ا	حاصل على البكالوريوس أو الليسانس
26.82 ^ب	78.55 ^ب	20.79 ^{اب}	28.25 ^ا	حاصل على الماجستير
24.13 ^ج	78.50 ^ب	24.00 ^ا	23.50 ^ب	حاصل على الدكتوراه

* الحروف المتشابهة في نفس الصف تعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات

اوضحت النتائج أن استجابات المراهق علي محور الطلب غير الوظيفي للسلع يقل بانخفاض مستوي تعليم الاب أو الام، بينما يزداد الطلب علي السلع غير الوظيفية بصورة كبيرة في الاسر التي يكون فيها أي من الاب والام حاصل علي الدكتوراه، وأظهرت النتائج بصفة عامة أن مجموع الاختلالات السلوكية الاستهلاكية تزداد بزيادة مستوي تعليم الاب، وهذه النتائج تؤكد علي حرص هؤلاء الاباء علي توفير السلع غير الوظيفية لابناءهم كنوع من الوجاهة الاجتماعية، أو ربما يكون للدخل الشهري المرتفع علاقة باقتناء مثل هذه السلع غير ضرورية، وهذه النتيجة بالطبع لا تتفق مع تلك المتحصل عليها من دراسة البله (2016)، والتي اكدت علي ان السلوك الاستهلاكي للمراهق يتحسن بارتفاع مستوي تعليم الاب، وقد يرجع ذلك إلي طبيعة العينة موضع الاختبار في كلا البحثين، أما بخصوص الدعم المادي الذي توفره الاسرة للابناء، فكانت الام بحكم قربها من ابناها (Minello et al., 2021) هي المحرك الرئيسي لهذا المحور، حيث ازداد مقدار الدعم المادي للابناء مع زيادة الدخل الاسري، ومما سبق يتضح عدم صحة الفرض الثالث جزئيا.

الفرض الرابع: لا يوجد تباينات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث علي كلا من مقياس الدعم الاسري بأبعاده، واستبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بمحاورة تبعا لطبيعة عمل كل من الاب والام"، وللتحقق من صحة هذا الفرض فإنه تم اجراء تحليل التباين لاستجابات المراهقين عينة البحث علي كل محور من محاور أدوات البحث (متغير تابع)، بينما كانت طبيعة العمل للاب والام هي المتغيرات المستقلة والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها بجدولي (11)، و(12).

جدول (11): تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات المراهقين علي اساليب الدعم الاسري بأبعاده، والاختلالات السلوكية الاستهلاكية بمحاورة تبعا لطبيعة عمل الاب (ن=358)

درجات الحرية	المحور	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
اساليب الدعم الاسري					
4	الدعم المعرفي	111.762	27.941	1.011	0.402 (غير دال)
353		9760.103	27.649		
357		9871.866			
4	الدعم المادي	49.584	12.396	0.691	0.598 (غير دال)
353		6329.444	17.930		
357		6379.028			
4	الدعم المعنوي (النفسي)	17.536	3.934	0.251	0.909 (غير دال)
353		5538.599	15.690		
357		5554.335			
4	مجموع المحاور	327.546	81.887	0.567	0.687 (غير دال)
353		50963.068	144.371		
357		51290.615			
الاختلالات السلوكية الاستهلاكية					
4	شراة الاستهلاك	117.462	29.365	1.521	0.195 (غير دال)
353		6814.214	19.304		
357		6931.676			
4	الاستهلاك الضار بالصحة	92.238	23.060	0.964	0.427 (غير دال)
353		8444.401	23.922		
357		8536.640			
4	الطلب غير الوظيفي علي السلعة	73.149	18.287	0.908	0.459 (غير دال)
353		7106.318	20.131		
357		7179.466			
4	مجموع المحاور	618.994	154.748	1.188	0.316 (غير دال)
353		45987.822	130.277		
357		46606.816			

جدول (12): تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات المراهقين علي اساليب الدعم الاسري بأبعاده، والاختلافات السلوكية الاستهلاكية بمحاوره تبعا لطبيعة عمل الام (ن = 358)

درجات الحرية	اساليب الدعم الاسري		الاختلافات السلوكية الاستهلاكية			قيمة (ف)	مستوي الدلالة	المحور	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
	مجموع المربعات	متوسط المربعات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	المحور							
5	38.304	7.661	79.679	15.936	0.819	0.537	الدعم	352	9833.562	27.936	0.927	(غير دال)
357	9871.866		6931.676	19.466			المعرفي	357				
5	17.977	3.595	309.077	61.815	2.645	0.023	الدعم	352	6361.051	18.071	0.963	(غير دال)
357	6379.028		8536.640	23.374			المادي	357				(دال عند 0.05)
5	57.789	11.558	100.950	20.190	1.004	0.415	الدعم	352	5496.546	15.615	0.594	(غير دال)
357	5554.335		7179.466	20.109			المعنوي (النفسي)	357				(غير دال)
5	108.792	21.758	986.649	197.330	1.523	0.182	مجموع	352	51181.823	145.403	0.980	(غير دال)
357	51290.615		46606.816	129.603			المحاور	357				(غير دال)

حيث اوضحت النتائج أن الاساليب المختلفة للدعم الاسري لم تختلف تبعاً لطبيعة عمل الاب (جدول 11)، كما لم تختلف هذه الاساليب تبعاً لطبيعة عمل الأم (جدول 12)، وهذه النتيجة تؤكد علي أن أساليب الدعم الاسري تنشأ عن غريزة فطرية من الوالدين، وبالنسبة للاختلافات السلوكية الاستهلاكية، فقد اظهرت النتائج أيضاً أن المحاور المختلفة لاستبيان الاختلافات السلوكية الاستهلاكية لم تتأثر بطبيعة عمل أي من الاب والام، فيما عدا محور الاستهلاك الضار بالصحة والذي ارتبط بطبيعة عمل الام، ولمزيد من التفسيرات، فإنه تم اجراء اختبار Tukey للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات في هذا المحور، والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها بجدول (13)، وبصفة عامة يمكن الاستنتاج أن الواجهة الاجتماعية لم تكن هي الدافع وراء ظهور الاختلافات السلوكية عند المراهقين.

جدول (13): المتوسطات، ومستوي الدلالة لدرجات المراهق علي محور الاستهلاك الضار

بالصحة، وفقاً لطبيعة عمل ربة الاسرة (ن = 358)

طبية عمل الام	عمل حرفي	لا تعمل	علي المعاش	أعمال حرة	موظف	متوفي
الاستهلاك الضار بالصحة	27.50 ^أ	26.63 ^{أب}	26.20 ^{أب}	25.27 ^{أب}	24.75 ^{أب}	24.00 ^أ

*الحروف المتشابهة في نفس الصف تعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات

أظهرت النتائج أن سلوك المراهق يميل نحو استهلاك السلع الضارة بالصحة في غياب الام، حيث كانت أقل القيم المسجلة في هذا المحور هي تلك المتحصل عليها عندما كانت الام متوفيه، وهو ما يؤكد علي أهمية دور الام في ترسيخ السلوكيات السليمة المرتبطة بالاستهلاك، بينما لم يتضح دلالة الفروق بين درجات المراهقين في هذا المحور تبعاً لطبيعة عمل الام، فيما عدا العمل الحرفي، حيث سجل ابناءها المراهقين درجات اعلي في المحور والتي تؤكد علي بعدهم عن استهلاك السلع الضارة بالصحة، وهذه النتيجة ربما ترجع إلي ضعف القدرة المالية للام، والتي اضطرت إلي الخروج للعمل لتلبية متطلبات ابناءها، بينما كان العائد الاقتصادي بالكاد يكفي لسد احتياجات الاسرة، فلا يوجد فائض يدفع الابناء نحو الاستهلاك الضار بالصحة، ومما سبق يتضح صحة الفرض الرابع جزئياً.

الفرض الخامس: "لا يوجد تباينات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث علي كل من مقياس الدعم الاسري بأبعاده، واستبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بمحاوره تبعا لعمر المراهق"، وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا، فإنه تم اجراء تحليل تباين لاستجابات المبحوثين علي كل محور من محاور الاستبيان كمتغيرات تابعة، بينما كانت الفئات العمرية المختلفة للمراهق هي المتغيرات المستقلة، ونتائج التحليل الاحصائي المتحصل عليه تم تسجيله بجدول (14)

جدول (14) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات المراهقات علي اساليب الدعم الاسري بأبعاده، والاختلالات السلوكية الاستهلاكية بمحاوره تبعا لعمر المراهق (ن = 358)

المحور	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
اساليب الدعم الاسري				
الدعم المعرفي	43.806	21.903	0.791	0.454
	9828.060	27.685	(غير دال)	
	9871.866			357
الدعم المادي	28.706	14.353	0.802	0.449
	6350.322	17.888	(غير دال)	
	6379.028			357
الدعم المعنوي (النفسي)	58.517	29.259	1.890	0.153
	5495.818	15.481	(غير دال)	
	5554.335			357
مجموع المحاور	378.626	189.313	1.320	0.268
	50911.989	143.414	(غير دال)	
	51290.615			357
الاختلالات السلوكية الاستهلاكية				
شراهة الاستهلاك	40.388	20.194	1.040	0.354
	6891.288	19.412	(غير دال)	
	6931.676			357
الاستهلاك الضار بالصحة	39.618	19.809	0.828	0.438
	8497.021	23.935	(غير دال)	
	8536.640			357
الطلب غير الوظيفي علي السلعة	0.676	0.338	0.017	0.983
	7178.790	20.222	(غير دال)	
	7179.466			357
مجموع المحاور	17.301	8.650	0.066	0.936
	46589.515	131.238	(غير دال)	
	46606.816			357

ومما سبق لم يتضح دلالة تأثير عمر المراهق علي شعوره باساليب الدعم الاسري له، لان الدعم الاسري يتلقاه الطفل منذ نعومة أظافره، ويستمر هذا الدعم خلال مراحل النمو المختلفة، كما لم تتأثر الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بعمر المراهق، وهذه النتيجة تؤكد ايضا علي ان العادات السلوكية الاستهلاكية يكتسبها المراهق في مرحلة الطفولة ومما سبق يتضح صحة الفرض الخامس احصائيا.

الفرض السادس: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث علي علي كلا من مقياس الدعم الاسري بأبعاده، واستبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بمحاورة تبعا لنوع المراهق (ذكر - أنثي)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا، فإنه تم اجراء اختبار "ت" لدرجات المراهقين علي محاور، وابعاد أدوات البحث والتي تم التعبير عنها كمتغيرات تابعة، بينما كان نوع المراهق هو المتغير المستقل، والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها بجدول (15).

جدول (15): تحليل التباين للفروق في استجابات المراهقين عينة البحث علي المحاور المختلفة لاستبياني الدعم الاستهلاكي، والاختلالات السلوكية الاستهلاكية وفقا لنوع المراهق (ذكر - أنثي)

(ن = 358)

	مستوي الدلالة	قيمة ت	أنثي		ذكر	
			انحراف متوسط معياري	انحراف متوسط معياري	انحراف متوسط معياري	انحراف متوسط معياري
استبيان الدعم الاسري						
الدعم المعرفي	0.122 (غير دال)	2.400	3.16	31.88	3.40	30.66
الدعم المادي	0.777 (غير دال)	0.080	2.20	21.59	2.68	21.16
الدعم المعنوي (النفسي)	0.336 (غير دال)	0.820	2.90	29.40	2.57	29.15
مجموع المحاور	0.171 (غير دال)	1.883	8.17	82.84	7.63	80.92
استبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية						
شراهة الاستهلاك	0.479 (غير دال)	0.503	2.36	28.63	3.02	28.27
الاستهلاك الضار بالصحة	0.543 (غير دال)	0.371	2.84	25.49	2.39	26.85
الطلب غير الوظيفي علي السلعة	0.238 (غير دال)	1.398	2.46	28.44	2.87	27.79
مجموع المحاور	0.171 (غير دال)	1.883	8.21	82.56	7.29	82.885

حيث اوضحت النتائج أن الدعم الاسري بمحاورة المختلفة لم يختلف تبعا لنوع المراهق (ذكر أو أنثي)، وهو ما يوضح حرص الاباء علي دعم كل من الفتيات، والابناء الذكور بنفس القدر، ومع ذلك هذه النتائج لا تتفق مع تلك المتحصل عليها من البله (2019) والتي اظهرت أن اجمالي الدعم الاسري الموجه للمراهقات أعلي من الدعم

الموجه للذكور، ووضحت النتائج ايضا عدم وجود اختلافات في السلوكيات الاستهلاكية للمراهقين تبعاً للنوع، مما يؤكد علي أن هذه السلوكيات لا تقتصر علي نوع معين، ولكنها ظاهرة سلبية تظهر بين المراهقين عامة، وهذه النتيجة بالطبع لا تتناقض مع زيادة اهتمامات الاناث بالتسوق في عن الذكر (Gül Savaşkan and Çati, 2021)، فالتسوق يختلف عن السلوكيات الاستهلاكية، ومما سبق يتضح صحة الفرض السادس.

الفرض السابع: "لا يوجد تباينات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث علي كلاً من مقياس الدعم الاسري بأبعاده، واستبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بمحاوره وفق لحجم الاسرة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً، فإنه تم اجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لمتوسط درجات المراهقين علي كل محور من محاور البحث كمتغيرات تباعه، وكان حجم الاسرة (صغير - متوسط - كبير) هو المتغير المستقل، والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها بجدول (16).

جدول (16): تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات المراهقات علي اساليب الدعم الاسري بأبعاده، والاختلافات السلوكية الاستهلاكية بمحاوره تبعا لحجم الاسرة (ن = 358)

الاختلافات السلوكية الاستهلاكية				اساليب الدعم الاسري				درجات الحرية		
مستوي الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المحور	مستوي الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المحور	
0.239	1.436	27.813	55.625	شراهة	0.701	0.355	9.858	19.717	الدعم	2
(غير دال)		19.369	6876.051	الاستهلاك	(غير دال)		27.753	9852.149	المعرفي	355
			6931.676					9871.866		357
0.290	1.241	29.630	59.259	الاستهلاك	0.390	0.944	16.879	33.758	الدعم	2
(غير دال)		23.880	8477.380	الضار بالصحة	(غير دال)		17.874	6345.270	المادي	355
			8536.640					6379.028		357
0.148	1.919	38.400	76.801	الطلب غير	0.256	1.368	21.234	42.468	الدعم	2
(غير دال)		20.008	7102.666	الوظيفي	(غير دال)		15.526	5511.867	المعنوي	355
			7179.466	علي السلعة				5554.335	(النفسي)	357
0.162	1.829	237.737	475.474	مجموع المحاور	0.615	0.487	70.116	140.231	مجموع	2
(غير دال)		129.947	46131.342		(غير دال)		144.086	51150.383	المحاور	355
			46606.816					51290.615		357

حيث اظهرت النتائج أن الابعاد المختلفة للدعم الاسري قد ارتبطت مع بعضها البعض عند مستوي دلالة 0.05، مما يؤكد علي تنوع الدعم الذي توفره الاسرة لابنائها، فلا تهتم الاسرة بنوع معين من الدعم علي حساب باقي الانواع الاخرى (Chen *et al.*, 2017)، كما ارتبطت المحاور المختلفة لاستبيان الاختلالات السلوكية الاستهلاكية مع بعضها البعض عند مستوي دلالة 0.05، وهذه النتيجة توضح أيضا مدي عمق الاتصال ما بين هذه السلوكيات السلبية، والجدير بالذكر ارتبط شراهة الاستهلاك سلباً مع الدعم المادي، كما ارتبط الطلب غير الوظيفي علي السلعة سلباً مع كل من الدعم المعرفي والمادي، وبخصوص الاستهلاك الضار بالصحة فقد ارتبط سلباً مع الدعم المعرفي والمعنوي، بينما لم تظهر دلالة ارتباطه مع الدعم المادي، وهذه النتيجة تؤكد علي أن الاحتياجات النفسية الأساسية تتوسط العلاقة بين الدعم الاجتماعي والسلوك (Cho *et al.*, 2020; Küster *et al.*, 2020)، لتظهر بوضوح الاضطرابات في استهلاك مع سوء الحالة النفسية للمراهق (Romeo-Arroyo *et al.*, 2020)، وبالتالي تصبح فرضية البحث "الدعم الاسري- السلوكي" صالحة لتفسير الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بين المراهقين، ويمكن الحل لمعالجة هذه الاختلالات في اشباع حاجات المراهق النفسية (Nota *et al.*, 2011)، والمعرفية والمادية في بيئات اجتماعية داعمة (Hui and Tsang, 2012)، مثل بيئة الاسرة، والتي يكون لها مردود ايجابي في تحفيز المراهق علي ضبط سلوكياته الاستهلاكية السلبية (Nota *et al.*, 2011)، واشعاره بكفاءته وهذا يدفعه نو الاستمرار في ممارسة السلوك المرغوب (Ryan and Deci, 2000 and 2019)، ومما سبق يتضح عدم صحة الفرض الثامن احصائياً.

الفرض التاسع: "ترتبط درجات المراهقين علي المحاور والابعاد المختلفة لكل من اساليب الدعم الاسري، والاختلالات السلوكية الاستهلاكية مع كل من الدخل الاسري، ومستوي تعليم الاب والام"، وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً فإنه تم اجراء ارتباط بيرسون بين متغيرات البحث والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها بجدول (17).

جدول (18): معاملات الارتباط بين درجات المراهق علي المحاور والابعاد المختلفة لاستبائي البحث(اساليب الدعم الاسري، والاختلالات السلوكية الاستهلاكية) تبعا للدخل الاسري، ومستوي

تعليم الاب والام

الدخل الاسري	مستوي تعليم الاب	مستوي تعليم الام	
0.04	-0.005	0.014	الدعم المعرفي
**0.185	0.005	-0.105*	الدعم المادي
-0.002	-0.023	-0.018	الدعم المعنوي (النفسي)
0.082	-0.008	-0.037	مجموع المحاور
-0.179**	-0.057	-0.026	الطلب غير الوظيفي
-0.031	-0.036	0.019	شراهة الاستهلاك
-0.237**	-0.1	-0.084	الاستهلاك الضار بالصحة
-0.175**	-0.077	-0.035	مجموع المحاور

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05 (-) سلبى

أظهرت النتائج أن الدعم المادي قد تأثر ايجاباً بمستوي الدخل الاسري، كما أثر هذا الدخل علي كل من الطلب غير الوظيفي علي السلعة، والاستهلاك الضار بالصحة، ولكن هذه الارتباطات كانت سلبية، وهو ما يوضح ان ارتفاع المستوي المعيشي قد يدفع بالابناء نحو الاستهتار وعدم تحمل المسؤولية، حتي تجاه انفسهم، مع عجز الاب والام عن تقويمهم، فيقع الابناء فريسة لرغباتهم والتي قد تكون ضارة بالصحة، ولم تظهر النتائج دلالة الارتباط ما بين الاختلالات السلوكية الاستهلاكية للابناء و مستوي تعليم كل من الاب والام، وعلي الرغم من ذلك أظهرت النتائج أن ارتفاع الدخل الاسري قد ارتبط مع مستوي تعليم رب الاسرة عند مستوي دلالة 0.05، وبالتالي يصبح مستوي تعليم الاب والام عوامل اقل اهمية في توجه المراهقين نحو تجنب اتباع بعض الاختلالات السلوكية الاستهلاكية من مستوي الدخل الاسري، ومما سبق يتضح عدم صحة الفرض التاسع احصائياً.

ملخص لأهم نتائج البحث وأهم التوصيات

أهتم البحث الحالي بدراسة تأثير الدعم الاسري الموجه للمراهق للحد من ظهور بعض الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لديه، وقد اظهرت النتائج أن الاسرة وجهت اهتمامها بصورة كبيرة لدعم الابناء مادياً علي حساب الدعم النفسي والمعرفي، وساعد ذلك علي ظهور بعض الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لدي الابناء، حيث ارتبطت هذه الاختلالات السلوكية سلباً مع مقدار الدعم الموجه من الاسرة للابناء، وزادت حدة هذه الاضطرابات مع زيادة الدخل الشهري للأسرة، حتي أن مستوي تعليم كل من الاب أو الام لم تعد من العوامل المؤثرة للحد من هذه السلوكيات السلبية، ويبدو أن هذه السلوكيات لم تختلف تبعاً لنوع المراهق (ذكر أو أنثي)، أو حتي عمره كما لم تختلف تبعاً لحجم الاسرة، وعلي الرغم من أن مكان سكن الاسرة (ريف-حضر) كان له تأثيرات ذات دلالة احصائية علي مقدار الدعم المادي، والمعرفي الموجه للابناء، إلا ان الاضطرابات السلوكية لم تختلف في حدتها ما بين مراهقي الريف والحضر، مما يؤكد علي أن هذه المشكلة اصبحت تشكل ظاهرة ثقافية عوضاً عن كونها ظاهرة فردية ترتبط بنوع دون الاخر، أو تظهر في مكان دون الاخر، وبالتالي خالص البحث إلي التوصيات التالية:

1. اعداد برامج ارشادية لتوعيه الوالدين بالطرق والوسائل المناسبة لدعم الابناء معرفياً، ومادياً، ومعنوياً، ويمكن تقديم هذه النصائح، و الارشادات من خلال برامج أو مسلسلات تلفزيونية واسعة النطاق حتي تصل لأكبر عدد من الاسر
2. لابد من مراجعه الوالدين لعاداتهم السلوكيه الاستهلاكية، حتي يعطوا النموذج الجيد الذي يقتضي به الابناء
3. يتم زيادة الضرائب علي المنتجات التي توجد باحد مكوناتها مواد مخلقة كيميائاً مثل الالوان والطعوم الصناعية، كي تصبح اسعار غالية بالنسبة للمراهق، ويقل استهلاكه منها و يبحث عن بدائل لها تكون رخيصة وفي نفس الوقت أمنه صحياً.
4. لابد من اعادة النظر في سياسات التغذية المدرسية داخل القطر المصري، عن طريق توفير التغذية المناسبة لكافة الطلاب من أول يوم دراسي دون استبعاد

لبعض الطلاب داخل المدارس التي من المفترض فيها أنهم جاؤوا من مستويات اجتماعية واقتصادية مرتفعة نسبيا (المدارس الخاصة أو الرسمية للغات)، لانهم في هذه الحالة يتركون تغذية هؤلاء الابناء إما لميوله التي تدفعه نحو الاستهلاك غير المتزن للسلع، أو لخبرات اسرهم المحدودة والتي ساعدت علي تقاوم هذه الظاهرة بصورة كبيرة في المجتمع المصري.

5. يجب ملاحظة ما يتم تقديمه للطلاب كوجبات مكملة في مقصف المدرسة، والتي تعتبر دورها تكميلي لدور التغذية المدرسية، فلم يعد هناك وقت كافي لترك مجال للعامل التجاري يتحكم من صحة الابناء، وفي الموروث الثقافي لدينا.

المراجع والمصادر:

أولا: المراجع العربية

أبو صيري، حنان محمد السيد، سالم، ماجدة إمام (2012) دعم الوالدين للأبناء لتأدية المهام والمسئوليات الدراسية وعلاقته بالسلوك الإستقلالي للأبناء، مجلة بحوث التربية النوعية 24، 285-328.

أبو زيد، نبيلة أمين (2010) علم النفس الاسري، ط 1، عالم الكتب، القاهرة
بله، وفاء عبد الستار السيد (2019) الدعم الأسرى للشباب الجامعى وعلاقته بالاتجاه نحو المستقبل،
المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي 35، 165-204

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء المصري (2018): مصر في ارقام، الجهاز المركزي
للتعبئة العامة والاحصاء المصري، متاح علي الموقع الالكتروني:
https://www.capmas.gov.eg/Pages/StaticPages.aspx?page_id=5035

الحازمي، خلود حسن هجرس (2010) أنماط السلوك الاستهلاكي لدى المراهقين وعلاقته بمتغيرات
المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة السعودية، مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة
المنصورة 18، 154-178.

حسانين، خالد محمد السيد (2007) "استخدام المدخل المعرفي السلوكي من منظور طريقة خدمة
الجماعة وتعديل اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام شبكة الانترنت ، " رسالة
ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان

الدوي، موزة عيسي (2018) التحولات الاجتماعية والثقافية وتغير أنماط الاستهلاك لدي المرأة البحرينية- دراسة اجتماعية ميدانية، *المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية* 11 (2)، 237-259.

رمضان، أحمد جمعه (2014) الإسلام والاقتصاد، أبوهلال للطباعة والنشر، مصر
زهران، حامد عبد السلام (2001) علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية
الشاعر، شيماء (2008) طفلك من المدرسة إلي المراهقة "كل مشكلة ولها حل"، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان

ضمره، ليلي محمد، والصمادي، جميل محمود (2016) درجة مساهمة المتطلبات الأسرية، والمصادر الأسرية، والإدراكات الأسرية في تفسير التباين علي كل من التمكين الأسري والدعم الأسري، *دراسات- العلوم التربوية* 43 (1)، 1-22.

الطوبشي، صافي محسن (2011) برنامج للاستفادة من بعض مخلفات البيئة في عمل منتجات مبتكرة لزيادة دخل الاسرة، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة
عبد الوهاب، مها أحمد (2001) الاعلانات التجارية بالتلفزيون المصري وعلاقتها بالاتجاهات الاستهلاكية للمراهقين (12-15) سنة، رساله ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

عثمان، مديني، كريمة، بن عشية، جهتد، بن عثمان (2020) السلوك الاستهلاكي في ظل العولمة ودوره في تحقيق تنمية مستدامة من منظور المسؤولية الاجتماعية :قراءة تحليلية مقارنة لبعض مؤشرات التنمية المستدامة بين الدول النامية والصناعية، *المجلة الاستراتيجية و التنمية* 10 (2)، 284-302.

عجاج، عبير محمد عبد الله (2007) الاستهلاك من منظور تربوي اسلامي: مع تصور مقترح للتطبيق في المدرسة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة عطية، نيبال فيصل، منصور، رشا رشاد (2019) إدارة الموارد البشرية وعلاقتها ببعض مهارات ربة الاسرة العاملة، *مجلة جامعة شقراء* . 10، 232-256

علي، عبير عبده محمد (2016) بعض الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعه وعلاقتها بالقلق المستقبلي لديهم، *مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة* 42، 198-248.
فايد، حسين (2001) : دراسات في الصحة النفسية ، الطبعة الأولى ، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية بمصر .

فايد، حسين (2006) دراسات في الصحة النفسية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، مصر .
الفيل ، حلمي (2014) ، علم النفس الاجتماعي ، مكتبة بستان المعرفة للنشر والتوزيع، مصر
قمره، هنادي محمد عمر (2003) القيم الاسرية وعلاقتها بأنماط السلوك الاستهلاكي للأسرة السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، مكة المكرمة

- لقرع، أمينة، ولعربي، بوعمامة (2020) دور حملات التسويق الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في توعية السلوك الاستهلاكي، *مجلة البشائر الاقتصادية* 6(1)، 1-15 محمود، هويده حنفي. (2007). المساندة الاجتماعية كما يدركها المكفوفين والمبصرون من طلاب جامعة الاسكندرية وتأثيرها علي الوعي بالذات لديهم. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 17(55)، 311-366. doi: 10.21608/ejcz.2007.102968
- منصور، رشا (2016 أ) إدارة الأزمات وعلاقتها بتوازن الأدوات داخل الأسرة، *مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة* 43، 438-465
- منصور، رشا (2016 ب) المشاركة الأسرية الفعالة وصراع الأدوار علي المهام المنزلية وعلاقتها برضا ربة الأسرة عن الحياة، *مجلة الاسكندرية للعلوم الزراعية* 61 (2)، 149-168.
- منصور، رشا، وعطية، نيبال فيصل (2019) الاندماج/ والاستبعاد الاجتماعي لدي ربة الاسرة العربية، وأثره علي تشكيل مفاهيمها نحو تربية الابناء، *مجلة جامعة الشقراء* 11، 235-261
- نوار، إيزيس عازر ، بركات، مني عمر، نور، سهير فؤاد (1994) الاقتصاد الاستهلاكي الاسري، مؤلفات كلية الزراعة، جامعه الاسكندرية
- هبة، حصة عمر حسن (2019) أسلوب الحياة الانسحابي وعلاقته بأنماط الدعم الاجتماعي للأشخاص المصابين بالفشل الكلوي بمدينة الرياض، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* 3 (3)، 42-65
- وهبة، سماح جودة (2017) الدعم الأسري وعلاقته بمشاركة الشباب في العمل التطوعي بالمؤسسات الخيرية وعلاقته بإدارتهم لبعض الموارد، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مصر .

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Aljuboori, D., Seneviratne-Eglin, E., Swiergala, E., Guerra, C. (2021) Associations between family support and online sexual abuse in Chilean adolescents: The meditational role of online risk behaviors, *Journal of Child Sexual Abuse*, 30 (2), 192-206, Doi: 10.1080/10538712.2021.1875280
- Asante, K.O., Kugbey, N., Osafo, J., Quarshie, E.N.-B., Sarfo, J.O. (2017) The prevalence and correlates of suicidal behaviours (ideation, plan and attempt) among adolescents in senior high schools in Ghana, *SSM - Population Health*, 3, 427-434, Doi:10.1016/j.ssmph.2017.05.005.
- Awnetwant, E., Jackson, J. (2014) Adolescent Nutrition. In: Sonnevile, K., Duggan, C. (eds) *Manual of Pediatric Nutrition*, 5th edn. Connecticut: People's Medical Publishing House, pp. 91-99.
- Badura, P., Geckova, A.M., Sigmundova, D., Sigmund, E., van Dijk, J.P., Reijneveld, S.A. (2017) Do family environment factors play a role in

- adolescents' involvement in organized activities?, *Journal of Adolescence*, 59, 59-66. Doi:10.1016/j.adolescence.2017.05.017.
- Barhate, B., Hirudayaraj, M., Dirani, K., Barhate, R., Abadi, M. (2021) Career disruptions of married women in India: an exploratory investigation, *Human Resource Development International*, Doi: 10.1080/13678868.2021.1904352
- Barrera, E.L., Hertel, T. (2021) Global food waste across the income spectrum: Implications for food prices, production and resource use, *Food Policy*, 98, 101874, Doi:10.1016/j.foodpol.2020.101874.
- Barzeva, S.A., Meeus, W.H.J. and Oldehinkel, A.J. (2019) Social withdrawal in adolescence and early adulthood: Measurement issues, normative development, and distinct trajectories. *J Abnorm Child Psychol* 47, 865–879. Doi:10.1007/s10802-018-0497-4
- Bizzego, A., Lim, M., Dimitriou, D., Esposito, G. (2021) The role of the family network when raising a child with a disability in low- and middle-income Countries. *Disabilities*. 1(1), 58-68. Doi:10.3390/disabilities1010005
- Camara, M., Bacigalupe, G. and Padilla, P. (2017) The role of social support in adolescents: are you *helping me* or *stressing me out*?, *International Journal of Adolescence and Youth*, 22(2), 123-136, Doi: [10.1080/02673843.2013.875480](https://doi.org/10.1080/02673843.2013.875480)
- Cavendish W. (2017) The role of gender, race/ethnicity, and disability status on the relationship between student perceptions of school and family support and self-determination. *Career Development and Transition for Exceptional Individuals*. 40(2), 113-122. Doi:10.1177/2165143416629359
- Chandradasa, M., Rodrigo, A. (2017) Internet gaming disorder among adolescents. *Indian J Pediatr* 84, 651–652. Doi:10.1007/s12098-017-2348-7
- Chassiakos, Y., Stager, M. (2020) Chapter 2 - Current trends in digital media: How and why teens use technology, In: Moreno, M.A., Hoopes, A.J. (eds), *Technology and Adolescent Health*, Academic Press, pp 25-56, <https://doi.org/10.1016/B978-0-12-817319-0.00002-5>.
- Chen, E., Brody, G. H., and Miller, G. E. (2017). Childhood close family relationships and health. *American Psychologist*, 72(6), 555–566. Doi:10.1037/amp0000067
- Cho, H., Hussain, R.S.B. and Kang, H.K. (2020) The role of social support and its influence on exercise participation: the perspective of self-determination theory and the theory of planned behavior, *The Social Science Journal*, Doi: 10.1080/03623319.2020.1756176
- Choi, O.-j., Choi, J. and Kim, J.-h. (2020) A longitudinal study of the effects of negative parental child-rearing attitudes and positive peer relationships on social withdrawal during adolescence: an application of a multivariate latent growth model, *International Journal of*

- Adolescence and Youth*, 25 (1), 448-463, Doi: 10.1080/02673843.2019.1670684
- Coplan, R.J., Hipson, W.E. and Bowker, J.C. (2021) Social withdrawal and loneliness in adolescence: Examining the implications of too much and not enough solitude. *J Youth Adolescence* . Doi:10.1007/s10964-020-01365-0
- Daneels, R., and Vanwynsberghe, H. (2017). Mediating social media use: Connecting parents' mediation strategies and social media literacy. *Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace*, 11(3), Article 5. Doi: 10.5817/CP2017-3-5
- Deci, E. L., and Ryan, R. (2002). Handbook of self-determination research. NY. Rochester: University of Rochester Press.
- Desbouys, L., Rouche, M., De Ridder, K., Pedroni, C., Castetbon, K. (2021) Ten-year changes in diet quality among adolescents and young adults (Food Consumption Survey 2004 and 2014, Belgium). *Eur J Nutr* . Doi:10.1007/s00394-021-02499-y
- French, K. A., Dumani, S., Allen, T. D., and Shockley, K. M. (2018). A meta-analysis of work-family conflict and social support. *Psychological Bulletin*, 144(3), 284–314. Doi:10.1037/bul0000120
- Galobardes, B., Morabia, A., Bernstein, M. S. (2001) Diet and socioeconomic position: Does the use of different indicators matter? *International Journal of Epidemiology* 30(2): 334–340. Doi: 10.1093/ije/30.2.334.
- Gazelle, H., Rubin, K.H. (2019) Social withdrawal and anxiety in childhood and adolescence: Interaction between individual tendencies and interpersonal learning mechanisms in development. *J Abnorm Child Psychol* 47, 1101–1106. Doi:10.1007/s10802-019-00557-y
- Ghazarian, S.R. and Roche, K.M. (2010) Social support and low-income, urban mothers: Longitudinal associations with adolescent delinquency. *J Youth Adolescence* 39, 1097–1108. Doi:10.1007/s10964-010-9544-3
- Gillis, A., and Roskam, I. (2019). Development and validation of the partner parental support questionnaire. *Couple and Family Psychology: Research and Practice*, 8(3), 152–164. Doi:10.1037/cfp0000123
- Gül Savaşkan, A. and Çatı, K. (2021). Investigation of consumer behavior in market shopping in the gender context. *Elektronik Sosyal Bilimler Dergisi* 20 (77) , 255-272 . Doi: 10.17755/esosder.767017
- Han, Y., Kang, H.R., Choe, J.W. and Kim, H. (2021) The moderating role of parental support in the relationship between latent profiles of bullying victimization and sense of school belonging: A cross-national comparison, *Children and Youth Services Review*, 122,105827, Doi:10.1016/j.childyouth.2020.105827.

- Herslund, L. (2012), The Rural Creative Class: Counterurbanisation and Entrepreneurship in the Danish Countryside. *Sociologia Ruralis*, 52: 235-255. Doi: 10.1111/j.1467-9523.2011.00560.x
- Hjerm, M., Eger, M.A. and Danell, R. (2018) Peer attitudes and the development of prejudice in adolescence. *Socius*. 4, 1-11. Doi:10.1177/2378023118763187
- Ho, H.-Y., Chen, Y.-L. and Yen, C.-F. (2021) Moderating effects of friendship and family support on the association between bullying victimization and perpetration in adolescents. *Journal of Interpersonal Violence*. Doi:10.1177/0886260520985503
- Huertas-Delgado, F.J., Mertens, L., Chillon, P., Van Dyck, D. (2018) Parents' and adolescents' perception of traffic- and crime-related safety as correlates of independent mobility among Belgian adolescents. *PLoS ONE* 13(9), e0204454. Doi:10.1371/journal.pone.0204454
- Hui, E.K.P. and Tsang, S.K.M. (2012) Self-determination as a psychological and positive youth development construct. *ScientificWorld Journal*. 2012: 759358.
- King, K. and Church, A. (2013) 'We don't enjoy nature like that': Youth identity and lifestyle in the countryside, *Journal of Rural Studies*, 31, 67-76. Doi: 10.1016/j.jrurstud.2013.02.004.
- Küster, D., Krumhuber, E. G., Steinert, L., Ahuja, A., Baker, M., and Schultz, T. (2020). Opportunities and challenges for using automatic human affect analysis in consumer research. *Frontiers in Neuroscience*, 14, 400. Doi:10.3389/fnins.2020.00400
- Laato, S., Islam, A.K.M.N., Farooq, A. and Dhir A. (2020) Unusual purchasing behavior during the early stages of the COVID-19 pandemic: The stimulus-organism-response approach. *Journal of Retailing and Consumer Services*, 57, 102224. Doi:10.1016/j.jretconser.2020.102224.
- Lanz, M., Sorgente, A. and Danes, S.M. (2020) Implicit family financial socialization and emerging adults' financial well-being: A multi-informant approach. *Emerging Adulthood*. 8(6):443-452. Doi:10.1177/2167696819876752
- Mansour, R.R.M.E. (2015) Life satisfaction: An analytical study of the Egyptian wife. *Alex. J. Agric. Res.* 60 (2): 41-51.
- Mansour, R.R.M.E. (2016) A comparative study between the impact of media and the actual expected roles of the family regarding the early adolescence stage. *Alex J Agric Res* 61 (2), 163-174.
- Marcus, M.D. and Kalarchian, M.A. (2003): Binge eating in children and adolescents. *Int. J. Eat. Disord.*, 34: S47-S57. DOI:10.1002/eat.10205
- McCulloh, E. (2020) An exploration of parental support in the retention of rural first-generation college students. *Journal of College Student*

- Retention: Research, Theory & Practice* 1-25.
Doi:10.1177/1521025120907889
- Memon, A.M., Sharma, S.G., Mohite, S.S., Jain, S. (2018) The role of online social networking on deliberate self-harm and suicidality in adolescents: A systematized review of literature. *Indian J Psychiatry* 60(4):384-392. Doi:10.4103/psychiatry.IndianJPsychiatry_414_17
- Minello, A., Martucci, S., Manzo, L.K.C. (2021) The pandemic and the academic mothers: present hardships and future perspectives, *European Societies*, 23 (sup1), S82-S94, DOI: 10.1080/14616696.2020.1809690
- Missotten, L.C., Luyckx, K., Branje, S., Petegem, S.V. (2018) Adolescents' conflict management styles with mothers: Longitudinal associations with parenting and reactance. *J Youth Adolescence* 47, 260–274. Doi: 10.1007/s10964-017-0634-3
- Morales-Castillo, M. (2021) Family contributions to school performance of adolescents: The role of fathers' perceived involvement. *Journal of Family Issues* 1-16. Doi:10.1177/0192513X21994143
- Moreno-Maldonado C, Ramos P, Moreno C, Rivera F. (2018) How family socioeconomic status, peer behaviors, and school-based intervention on healthy habits influence adolescent eating behaviors. *School Psychology International*. 39(1), 92-118. Doi:10.1177/0143034317749888
- Murphy, G., Corcoran, C., Tatlow-Golden, M., Boyland, E. and Rooney, B. (2020) See, like, share, remember: Adolescents' responses to unhealthy-, healthy- and non-food advertising in social media. *International Journal of Environmental Research and Public Health*. 17(7):2181. Doi:10.3390/ijerph17072181
- Murry, V.M. and Lippold, M.A. (2018), Parenting practices in diverse family structures: Examination of adolescents' development and adjustment. *J Res Adolesc*, 28: 650-664. Doi:10.1111/jora.12390
- Nakamura, S., Harati, R., Lall, S.V., Dikhanov, Y.M., Hamadeh, N., Oliver, W.V., Rissanen, M.O. and Yamanaka, M. (2020) Comparing costs of living across world cities, *The World Bank Economic Review*, 34 (Supplement_1), S79–S88. Doi:10.1093/wber/lhz037
- Nesbitt J.B., Wassenaar E. (2020) Binge Eating Disorder in Adolescents and Emerging Adults. In: Evans Y.N., Dixon Docter A. (eds) *Adolescent Nutrition*. Springer, Cham. Doi:10.1007/978-3-030-45103-5_17
- Nishimura, T., Bradshaw, E.L., Deci, E.L., Ryan, R.M. (2021) Satisfaction of basic psychological needs in an interdependence model of fathers' own aspirations and those of their adolescent children. *Social Development*. 30, 293– 310. Doi:10.1111/sode.12473

- Nota, L., Soresi, S., Ferrari, L. and Wehmeyer, M.L. (2011) A multivariate analysis of the self-determination of adolescents. *J Happiness Stud* **12**, 245–266. Doi:10.1007/s10902-010-9191-0
- Okagbare, TE and Naidoo, S.. (2018). Parents' perception of psychosocial factors, health-compromising behaviours and oral health among adolescents in South Africa. *South African Dental Journal* , 73(4), 221-227.
- Pandey, G.P. (2018) Television advertisements and its impact on adolescents: A case study of Silchar town. *Communicator* LIII, 69-83
- Pedro, I.C.S., Rocha, S.M.M. and Nascimento , L.C. (2008) : Social support and social network in family nursing: reviewing concepts. *Revista Latino-Americana de Enfermagem*, 16(2), 324-327. Doi:10.1590/S0104-11692008000200024
- Pössel, P., Burton, S.M., Cauley, B., Sawyer, M.G., Spence, S.H. and Sheffield, J. (2018) Associations between social support from family, friends, and teachers and depressive symptoms in adolescents. *J Youth Adolescence* **47**, 398–412. Doi:10.1007/s10964-017-0712-6
- Rathi, N., Riddell, L., Worsley, A. (2017) Food consumption patterns of adolescents aged 14–16 years in Kolkata, India. *Nutr J* **16**, 50. Doi:10.1186/s12937-017-0272-3
- Roksa, J., Kinsley, P. (2019) The role of family support in facilitating academic success of low-income students. *Res High Educ* **60**, 415–436. Doi:10.1007/s11162-018-9517-z
- Romeo-Arroyo, E., Mora, M. and Vázquez-Araújo, L. (2020) Consumer behavior in confinement times: Food choice and cooking attitudes in Spain. *International Journal of Gastronomy and Food Science* 21100226. Doi: 10.1016/j.ijgfs.2020.100226.
- Ruiz-Hernández, J. A., Moral-Zafra, E., Llor-Esteban, B., and Jiménez-Barbero, J. A. (2019). Influence of parental styles and other psychosocial variables on the development of externalizing behaviors in adolescents: A systematic review. *The European Journal of Psychology Applied to Legal Context*, 11(1), 9–21. Doi:10.5093/ejpalc2018a11
- Ryan, R. M. , Williams, G. C. , Patrick, H. and Deci, E. L. (2009) . Self-determination theory and physical activity: The dynamics of motivation in development and wellness. *Hellenic Journal of Psychology*, 6, 107- 124.
- Ryan, R.M. and Deci, E.L. (2000) Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being, *American Psychologist*, 55 (1), 68–78. Doi:10.1037/0003-066X.55.1.68
- Ryan, R.M., Deci, E.L. (2019) Chapter Four - Brick by Brick: The Origins, Development, and Future of Self-Determination Theory, In: Elliot,

- A.J. (ed), *Advances in Motivation Science*, Elsevier, Volume 6, pp 111-156. Doi:10.1016/bs.adms.2019.01.001.
- Ryan, R.M., Soenens, B, Vansteenkiste, M. (2019) Reflections on self-determination theory as an organizing framework for personality psychology: Interfaces, integrations, issues, and unfinished business. *Journal of Personality*. 2019; 87: 115–145. Doi:10.1111/jopy.12440
- Shogren, K.A., Shaw, L.A., Raley, S.K., Wehmeyer, M.L. (2018) Exploring the effect of disability, race-ethnicity, and socioeconomic status on scores on the self-determination inventory: Student report. *Exceptional Children*. 85(1),10-27. Doi:10.1177/0014402918782150
- Simantov, E., Schoen, C. and Klein, J.D. (2000) Health-compromising behaviors: why do adolescents smoke or drink?: identifying underlying risk and protective factors. *Arch Pediatr Adolesc Med*. 154(10), 1025-33. Doi: 10.1001/archpedi.154.10.1025.
- Stafford, L., Harkin, J-a., Rolfe, A., Burton, J. and Morley, C. (2021) Why having a voice is important to children who are involved in family support services, *Child Abuse & Neglect*, 115,104987, Doi:10.1016/j.chiabu.2021.104987.
- Sujarwoto, S. (2017). Small family norms and family well-being in Indonesia, 2006–2014. *Journal of Biosocial Science*, 49(S1), S96-S115. Doi:10.1017/S0021932017000359
- Turrell, G., Hewitt, B., Patterson, C., Oldenburg, B. and Gould, T. (2002) Socioeconomic differences in food purchasing behaviour and suggested implications for diet-related health promotion. *Journal of Human Nutrition and Dietetics* 15, 355-364. Doi:10.1046/j.1365-277X.2002.00384.x
- Underwood, M. K., and Ehrenreich, S. E. (2017). The power and the pain of adolescents' digital communication: Cyber victimization and the perils of lurking. *American Psychologist*, 72(2), 144–158. Doi:10.1037/a0040429
- Unicef (2002) *Adolescence: A time that matters*. New York, NY: The United Nations Children's Fund (UNICEF).
- van Harmelen A-L, Gibson JL, St Clair MC, Owens M, Brodbeck J, Dunn V, et al. (2016) Friendships and family support reduce subsequent depressive symptoms in at-risk adolescents. *PLoS ONE* 11(5): e0153715. Doi:10.1371/journal.pone.0153715
- Van Harmelen, A., Kievit, R., Ioannidis, K., Neufeld, S., Jones, P., Bullmore, E., Dolan, R., Fobagy, P., Goodyers, I. (2017). Adolescent friendships predict later resilient functioning across psychosocial domains in a healthy community cohort. *Psychological Medicine*, 47(13), 2312-2322. Doi:10.1017/S0033291717000836

- Van Ouytsel, J., Walrave, M., Lu, Y., Temple, J.R., Ponnet, K. (2018) The Associations between Substance Use, Sexual Behavior, Deviant Behaviors and Adolescents' Engagement in Sexting: Does Relationship Context Matter?. *J Youth Adolescence* **47**, 2353–2370. Doi:10.1007/s10964-018-0903-9
- Wang, L. (2017) Using the self-determination theory to understand Chinese adolescent leisure-time physical activity, *European Journal of Sport Science*, 17:4, 453-461, Doi: 10.1080/17461391.2016.1276968
- Woolfolk, A. E. (2000) Educational Psychology. 8Edition , florida: Allyn & Bacon, Incorporated.
- Yáñez, A.M., Leiva, A., Estela, A., Čukić, I. (2017) The associations of personality traits and parental education with smoking behaviour among adolescents. *PLoS ONE* 12(3): e0174211. Doi:10.1371/journal.pone.0174211
- Yoo, C. (2021) Acculturation strategies of multi-cultural family adolescents in South Korea: Marginalization, separation, assimilation, and integration. *International Journal of Intercultural Relations*, 81, 9-19. Doi:10.1016/j.ijintrel.2020.12.011.